وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة حمه لخضر بالوادي
معهد الآداب و اللغات
قسم اللغة العربية و آدابها

المصطلحات النقدية في كتاب الغربال لـ:ميخائيل نعيمة

مذكرة من متطلبات شهادة لسانسLMDفي اللغة العربية و آدبها

تخصص:أدب عربي

من اعداد :

- ثورية عطاء الله
- سولاف بوطيب
- مهدية بوطيب

اشراف الأستاذ :

- محمد الصديق معوش

السنة الجامعية : 1435-1436هـ/ 2014-2015م

مقـــــدمة

عرف النقد العربي الحديث تغيرا وتطورا مهما يكاد يظهر قطيعة بينه وبين الماضي، وذلك نتيجة عوامل عديدة لعّل أبرزها احتكاك الثقافة العربية بالثقافة الغربية بطرق مباشرة وغير مباشرة، وفي هذا السياق تظهر عدة مؤلفات تعكس ما آلت إليه سيرورة النقد العربي الحديث منها كتاب "الغربال" لميخائيل نعيمة الذي يعد مهما جدّا في الكشف عن أسس نظرية الأدب العربي الحديث، ولا شك أنّ هذا الكتاب وغيره من تراث تلك المرحلة قد حظي بدراسات كثيرة، ولكن البحث في جانب المصطلح التقدي لتلك المؤلفات وفي كتاب الغربال خصوصا لم تحظ إلا بالقليل، بل لم نر في حدود علمنا دراسة متخصصة في المصطلح لكتاب الغربال فارتأينا أن ندرسها رغبة في التكون في مجال المصطلح النقدي أولا، وأن تكون قراؤتنا للخطاب النقدي الحديث أعمق من خلال الكشف عن دلالات المصطلح النقدي في هذا المؤلف، ونستطيع أن ننطلق في هذه الدراسة من الإشكال الآتي:

. ما حدود دلالات المصطلح النقدي في كتاب الغربال؟

وعليه أيضا تتفرع التساؤلات التالية:

. فيم ينحصر الجهاز المصطلحي في كتاب الغربال؟

. كيف فهم "نعيمة" هذه المصطلحات؟

. ما الجديد والمختلف الذي حمله نعيمة للمصطلح النقدي مقارنة بما احتواه معجم مصطلحات النقد العربي القديم؟

ومن أجل الإجابات عن هذه التساؤلات قمنا بهذه الدراسة معتمدين على منهج الدراسة المصطلحية والتي تقوم على:

المنهج الإحصائي: يعتمد على تجميع المصطلحات وإحصائها في "الغربال".

المنهج الوصفي: يكشف عن ماهية المصطلح.

المنهج التاريخي: باعتماد آلية المقارنة والكشف عن الجدة في مفهوم المصطلح.

وعليه تكونت خطة البحث بالإضافة إلى مقدمة وخاتمة من فصلين، فالفصل الأول قد اشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: مدخل إلى المصطلح النقدي وفيه تمّ التعريف بالمصطلح لغة واصطلاحا وبالنقد كذلك ليتم الوصول إلى مفهوم المصطلح النقدي، كما تمّ التعرف على أهميته وبعض قضاياه..

المبحث الثاني: التعريف بمدونة العمل أي كتاب "الغربال" وقيمته وصاحبه ميخائيل نعيمة.

أما الفصل الثاني: معجم مصطلحات النقد في الغربال، وفيه تم إحصاء المصطلحات وترتيبها ألف بائيا وتحت كل مصطلح تعريف لغوي، فتعريف اصطلاحي، ثم تعريفه من خلال كتاب الغربال.

وقد استنجدنا بمجموعة من المصادر والمراجع منها:

.كتاب الغربال لميخائيل نعيمة.

. المعاجم اللغوية: مقاييس اللغة "لابن فارس"، تاج العروس "لزبيدي"، لسان العرب "لابن منظور".

. المعاجم المصطلحية: معجم مصطلحات النقد العربي القديم "أحمد مطلوب"، محمد التونجي "المعجم المفصل في الأدب"،...

. الكتب النقدية ومصطلحية: علي القاسمي "مقدمة في علم المصطلح"، أحمد العزي "مصطلحات ومفاهيم في الأدب والنقد".

بالإضافة إلى بعض المقالات ورسائل لنيل شهادة الماجستير.

كما أنه لا يخلو أي عمل من الصعوبات ولعل أهم ما صادفناه:

. حدود رؤيتنا النقدية.

. صعوبة السيطرة على بعض المفاهيم في "الغربال" نظرا لعدم إيراد تعريف واضح لها أو عدم إيراده أصلا.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف " معوش محمد الصديق "، على توجيهاته وإرشاداته، وندعو الله أن يجعله ذخرا وعونا لكل طالب علم.

الفصل الأول

مدخل إلى المصطلح النقدي والتعريف بمدونة العمل

1/– مفهوم المصطلح :

1/1– لغة

2/1– إصطلاحا

2/– مفهوم النقد :

1/2– لغة

2/2– إصطلاحا

3/– مفهوم المصطلح النقدي

4/– أهمية المصطلح النقدي

5/– إشكالية المصطلح النقدي العربي

6/– ميخائيل نعيمة

7/– الرابطة القلمية

8/– كتاب الغربال

المبحث الأول: مدخل إلى المصطلح النقدي

1/- مفهوم المصطلح:

1/1- لغة :

المصطلح كلمة مشتقة من الأصل اللغوي الثلاثي (صَلَح)،(صَلُح) وهو من باب مَنَعَ وكَرُمَ وصِلْح وأصْلَحه: ضد أفسده وإليه أحسن[1]، ومن معانيه الفساد والإتفاق، لأنه يقال: تصالح القوم، وأصلحوا أي: اتفقوا على الصلح.

ويذهب"ابن فارس" الى أن "الصاد واللام والحاء أصل واحد يدل على خلاف الفساد"[2].

كذلك "ابن منظور" أن "الصلاح: ضد الفساد...وأصلح الشيء بعد فساده: أقامه...وأصلح الدابة: أحسن إليها فصلحت[3].

وفي المعجم الوسيط: "اصطلح القوم على الأمر: تعارفوا عليه واتفقوا...واصطلاح: مصدر اصطلح وهو اتفاق طائفة على شيء مخصوص "[4].

كما جاء في تاج العروس: "واصطلحا واصّالحا مشددة الصاد، قلبوا التاء صادًا وأدغموها في الصاد وتصالحا واصتلحا بالتاء بدل الطاء،كل ذلك بمعنى واحد، وأصلحه: ضد أفسده[5].

---

[1] الفيروز الآبادي،القاموس المحيط،تح:أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد،دار الحديث،القاهرة،2008م،مادة (صلح)،مج1،ص:939.

[2] ابن فارس،مقاييس اللغة،تح:عبد السلام محمد هارون،دار الفكر،1979م،مادة(صلح)،مج:3،ص:303.

[3] ابن منظور،لسان العرب،دار الصادر،بيروت،مادة(صلح)،مج:2،ص:517.

[4] المعجم الوسيط،مكتبة الشروق الدولية،القاهرة،ط:4،2004م،مج:4،ص:520.

[5] الزبيدي،تاج العروس،تح:د/حسن نصّار،تراث العربي،مطبعة حكومة الكويت،1969م،ج:6،ص:549.

بناءً على ما تقدم نجد أن المعنى المتواضع عليه في المعاجم القديمة هو الاتفاق والتوافق، واصطلح القوم تصالحوا، بمعنى وقع بينهم الصلح.

أما في اللغات الأوروبية فنجد الفرنسية التي لجأت لاستخدام لفظ(term) للدلالة على مفهوم المصطلح في الدراسات الحديثة، ومعناه اللغوي القديم هو الحّد والطرف، والفرنسية من بين اللغات الأوروبية المختلفة التي أطلقت على المصطلح كلمات تكاد تكون متفقة من حيث النطق والإملاء وهي الكلمات (term) بالإنجليزية والهولندية والدنماركية، و(term)أو(termminus)بالألمانيةو(termine)بالايطالية،و(termino)بالاسبانية [1]

1-2- اصطلاحا:

أدرك علماء العرب القدامى أهمية المصطلح وقد وردت عندهم كل من لفظتي "مصطلح" و"اصطلاح" كمترادفتين، وعرفت لفظة اصطلاح بأنها اتفاق الناس على وضع لفظة خاصة لشيء خاص، فتكسب اللفظة معنى جديدا خاص يرتبط بمعناه العام. وقد تبين هذا من خلال تعريف "الشريف الجرجاني" (ت816هـ/1413م) في كتابه "التعريفات": "عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشئ بإسم ما ينقل عن موضعه الأول"[2].

وعرفه "أبوالبقاء الكفوي"(ت1094هـ/1683م) في كتابه "الكليات": "الاصطلاح هو اتفاق القوم على وضع الشئ، وقيل: إخراج الشئ عن المعنى اللغوي الى معنى آخر لبيان المراد"[3].

[1] أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية ،علم المصطلح،المكتب الاقليمي لشرق المتوسط ومعهد الدراسات المصطلحية، فاس،المغرب،2005م،ص:41.
[2] الشريف الجرجاني،التعريفات،مكتبة لبنان،1985م،ص:28.
[3] أبو البقاء الكفوي،الكليات،تح:عدنان درويش ومحمد المصري،مؤسسة الرسالة،بيروت،ط:2، 1988م،ص:129.

كما عرفه "علي القاسمي":"المصطلح كل وحدة (لغوية) دالة مؤلفة من كلمة (مصطلح بسيط)أوكلمات(مصطلح مركب)وتسمى مفهوما محدداً بشكل وحيد الوجهة داخل ميدان ما"[1].

أما الدراسات الحديثة لم يعد لفظ "اصطلاح" يطلق على وضع المصطلحات بل أصبح دالا على المصطلح ذاته، وقد أقبل الدارسون المحدثون على تداول لفظة "مصطلح" كما جاء على لسان الباحث "خالد اليعبودي" : "...يعود اللفظ إلى الاختفاء من أشهر المعاجم العربية الحديثة، إذ لا نجد له أثرا بـ(المعجم الوسيط)الذي أراد له واضعوه بالمجْمع اللغوي القاهري أن يكون صورة محاكية لواقع العربية المعاصرة"[2].

ويعرفه عبد اللطيف عبيد"بأنه: "تلك العلاقة القائمة بين المفهوم والتسمية " أو بمعنى أدق "هو تسمية تختص بالدلالة على مفهوم علمي أو تقني أو حضاري في مجال محدد"[3]، أي يجب أن يتميز المفهوم بتسمية خاصة به. سواء كانت التسمية قديمة موجودة في اللغة أو تم إعادة إحيائها أو توليدها بأدوات التوليد، ويجب ألا تطلق هذه التسمية على أي مفهوم آخر.

المصطلح هو كلمة أو تركيب لمفهوم محدد في مجال علمي خاص، يقول: "محمد المدلاوي" : " لفظ يوضع للدلالة على مفهوم من المفاهيم التي أنتجها علم من العلوم " ... وتنبني على مضمون حده وحدود بقية ما ينتظم معه من مصطلحات"[4].

وهذا يعني أن المصطلح ينبع من مجال علمي ويحمل مفهوما خاصا بذلك المجال.

---

[1] د/علي القاسمي،مقدمة في علم المصطلح،بغداد،1985م،ص:215.
[2] خالد اليعبودي،آليات توليد المصطلحات وبناء المعاجم اللسانية الثنائية والمتعددة اللغات،دار ما بعد الحداثة،فاس، المغرب،ط:1، 2006م،ص:12.
[3] عبد اللطيف عبيد،المنهجيات المصطلحية العربية في العصر الحديث في ضوء النظرية العامة لعلم المصطلح ،مجلة التعريب، دمشق،ع:27، 2004م،ص:61.
[4] نفسه،ص:61.

ويعرفه "عناد عزوان": "المصطلح كلمة تدل على معنى خاص من حين تنتقل من معناها العام إلى المعنى الخاص"[1].

إذا فالمصطلح هو اللفظ أو العبارة أو الرمز الذي يعين مفهوما مجردا أو محسوسا[2]، داخل مجال من مجالات المعرفة، كما أنه لايوضع ارتجالا ولابد في كل مصطلح من وجود مُناسَبة أو مُشابَهة كبيرة أم صغيرة بين مدلوله اللغوي ومدلوله الاصطلاحي.

المصطلح هو:

- رمز للدلالة على مفهوم قد يكون كلمة أو عبارة.

- كلمة أو مجموعة كلمات خاصة لا تستعمل في الكلام العادي.

- مجموعة مفاهيم خاصة تستعمل في فرع من فروع المعرفة.

- لفظ وضع غايته تأدية مفهوم معين بوضوح ودقة مبتغاه تمييز حقول المعرفة عن بعضها، فلكل علم مجموعة ألفاظ تكون في مجموعها مصطلحات هذا العلم.

- رمز لغوي يدل على تصور ذهني متفق عليه من قبل مؤطرين في علم من علوم المعرفة.

[1] عناد عزوان،دراسات أدبية ونقدية،منشورات اتحاد الكتاب العرب،دمشق،2000م،ص:137.
[2] شبكة التعريب،علم المصطلح،ص:26.

2/– مفهوم النقد:

1/2– لغة :

النقد: تمييز الدراهم وإخراج الزيف منها، وقد نقدها يَنْقُدُها نَقْدا،وانتقدها إذا ميز جيّدها من رديئها[1].

وقد جاء في "مقاييس اللغة" : "النون والقاف والدال أَصْل صحيح يدل على إبراز شيء وبروزه". ومن الباب : نَقْد الدّرهم، وذلك أن يكشف عن حاله في جودته أو غير ذلك، ودرهُم نَقْدٌ:وازنٌ جيّد كأنه كشف عن حاله"[2].

والنقد خلاف النسيئة، ونقد الرجل الشئ ينظره، ينْقده نقدا، ونقد إليه: اختلس النظر نحوه، ومازال فلان ينقده إذا لم يزل ينظره[3].

ونقدت الدراهم وانتقدتها إذ أخرجت منها الزيف والدراهم نَقْدٌ أي وازن جيّدٌ، وناقدت فلانا إذا ناقشته في الأمر[4].

بالعودة إلى معاجم اللغة العربية والبحث في جذر (ن ق د) تكاد تدور كلها حول معنى التمييز وإدامة النظر.

أما في اللغات الأوروبية فإن كلمة "Critique" مشتقة من الفعل اللاتيني "krinem" بمعنى "يفصل" أو يميز الشيء عن شيء آخر[5].

---

[1] تاج العروس،مادة(نقد)،ج:9،ص:230.
[2] مقاييس اللغة،مادة(نقد)،مج:4،ص:467.
[3] لسان العرب،مادة(نقد)،مج:3،ص:426.
[4] الجوهري،الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية،تح:أحمد عبد الغفور عطار،دار الملايين،بيروت،ج:2،ص:544.
[5] سميرسعد حجازي،النقد الأدبي المعاصرقضاياه واتجاهاته،دار الأفاق العربية،القاهرة،ط:1 ،2001م،ص:14.

2-2- اصطلاحا :

النقد في ذاته قديم قدم الإنسان الذي خلق منقاداً بطبعه إلى إدراك ما في الأشياء من وجوه يستريح إليها ووجوه نقص يسعى إلى كمالها، "فالنقد فن تقويم الأعمال الفنية والأدبية وتحليلها تحليلا قائما على أساس علمي"[1].

فهو فحص علمي للنصوص الأدبية من حيث مصدرها وصحة نصها وإنشاؤها وصفاتها وتاريخها فهو"عملية تزن وتُقَوم وتحكم، والنقد السديد التقليدي يذكر الصفات الحسنة كما يذكر السيئة، أي الفضائل والأخطاء ولا يستهدف المديح والإدانة بل يزن كل نواحي القصور ونواحي الإمتياز ثم يصدر حكما يستند إلى الاعتبار والتمحيص"[2].

وقيل: "نقد الأدب : تَناُوله ودراَسته،والنظر فيه...واستخلاص عناصر الجمال التي سما بها، وسمات القبح التي اتضح بها، ونقد الأدب : ابراز مافيه من عيوب وما فيه من محاسن، ونقد الأدب: إشارة بإجادة المجيد للمقصر المسيء فالنقد هو العدل بامشاهدة والفحص لا بالأهواء والميول"[3].

كما جعلها "قدامة ابن جعفر" مرادفة للشعر في كتابه "نقد الشعر" فقال: "ولم أجد أحداً وضع في نقد الشعر وتخليص الجيد من الرديء"[4].

إذا فالنقد بمفهومه المصطلحي هو:

- دراسة الأعمال الأدبية والفنون وتفسيرها وتحليلها وموازنتها بغيرها والكشف عن القوة والضعف والجمال والقبح وبيان قيمتها.

---

[1] مجدي وهبة وكامل المهندس،معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب،مكتبة لبنان،بيروت،ط:2، 1984م،ص:417.

[2] ابراهيم فتحي،معجم المصطلحات الأدبية،المؤسسة العربية للناشرين المتحدين،صفاقس،تونس،1986م،ص:390.

[3] محمد التونجي،المعجم المفصل في الأدب،دار الكتب العلمية،بيروت،ط:2، 1999م، ج:1،ص:863.

[4] قدامة ابن جعفر،نقد الشعر،تح:عبد المنعم خفاجي،دار الكتب العلمية،بيروت،ص:61.

- النظر في قيمة الشيء وتقييمه.

- ابراز جوانب الاستحسان والنقص على سواء.

- هو تعبير يصدر من ناقد عن سلبيات وايجابيات عمل ما.

- عملية وصفية تستهدف قراءة الأثر الأدبي قصد تبيان مواطن الجودة والرداءة.

- الكشف والتمييز بين الصحيح والخاطئ في عمل ما.

3/- مفهوم المصطلح النقدي:

اهتم الاصطلاحيون والدارسون في العصر الحديث اهتماما بالغا بالمصطلح النقدي على كونه" قاعدة جوهرية في بناء نقد أدبي جاد نتوسم فيه إضاءة مشرقة وكثيفة في تحليل المناهج نظريا وتحليل النصوص الإبداعية تطبيقا حيث يولد ما يمكن أن نصطلح عليه بأدب النقد بوصفه جنسا أدبيا يترجح بين كونه علما وكونه فنا، وبين كونه حكما جزئيا وحكما كليا وبين كونه تفسيرا أو شرحا للنص الأدبي وتشريحا وتحليلا لهذا النص"[1].

يعد المصطلح النقدي جزءا من المصطلح العام وهو" اللفظ الذي يسمى مفهوما معينا داخل تخصص ولا يلزم من ذلك أن تكون التسمية ثابتة في جميع الأعصر ولا جميع البيئات ولا لدى جميع الاتجاهات، بل يكفي -مثلا- أن يسمى اللفظ مفهوما نقديا لدى اتجاه نقدي ما ليعتبر من ألفاظ ذلك الاتجاه النقدي أي مصطلحاته"[2]، أي أنه: مجموعة الألفاظ الاصطلاحية لتخصص النقد.

[1] أحمد العزي الصغير،مصطلحات ومفاهيم في الأدب والنقد رؤى وأبعاد،دار الكتب،صنعاء،اليمن،2013م،ص:11.

[2] لشاهد بوشيخي،مصطلحات النقد العربي لدى شعراء الجاهليين والاسلاميين،عالم الكتب الحديث،عمان،الأردن، ط:1، 2000م،ص:64.

وعرفه "يوسف وغليسي"المصطلح النقدي هو: "الرمز اللغوي (مفرد أو مركب) أحادي الدلالة، منزاح نسبيا عن دلالته المعجمية الأولى، يعبر عن مفهوم نقدي محدد وواضح، متفق عليه بين أهل هذا الحقل المعرفي"[1]. فهو بما يمثله من درجة عالية من التجريد المفهومي: لغة واصفة تؤطر التصورات الفكرية التي أنتجها فعل الممارسة في العملية النقدية وفق ضوابط منهجية تقتضي توضيح دلالته وتحديد طبيعة توظيفه.

كما يقول "عبد العزيز الدسوقي"بأنه: "النسق الفكري المترابط الذي نبحث من خلاله عملية الإبداع الفني ونختبر على ضوئه طبيعة الأعمال الفنية والسيكولوجية مبدعها والعناصر التي شكلت ذوقه"[2].

إن الثورة اللسانية ونقدية التي شهدها العالم الأوروبي أدت إلى تدفق مئات من المصطلحات إلى المعجم النقدي الاصطلاحي العربي، فالنظر الدقيق لواقع مصطلحات النقد تشير إلى تدفق مئات من المصطلحات من مجالات مختلفة كعلم البلاغة واللسانيات والسيمياء... فالمصطلح النقدي يلتقي مع غيره من العلوم "ليشمل مصطلحات علوم عديدة كالنقد والبلاغة والأدب والعروض والقافية...

ولأن مصطلحات هذه العلوم جميعا هي من الكثرة بمكان، فقد اقتصرت على أكثرها دورانا على ألسنة النقاد والأدباء، وتواترا في مؤلفاتهم، تاركا مجال الإحاطة والشمول إلى عمل موسوعي أضخم وأشمل"[3].

وبناء على ما تقدم فالمصطلح النقدي:

---

[1] يوسف وغليسي،إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد،منشورات الاختلاف،الجزائر،ط:1، 2008م، ص:24.

[2] لحسن دحو،كاريزما المصطلح النقدي وصياغة المفهوم،مجلة المخبر،ابحاث في اللغة والأدب،كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر،بسكرة،الجزائر،ع:7، 2007م،ص:211.

[3] محمد عزام،المصطلح النقدي في التراث الأدبي العربي،دار الشرق العربي،بيروت،لبنان،2010م،ص:07.

– كل كلمة أو مجموعة كلمات تدل على مفهوم نقدي متفقٌ عليها بين دارسي النقد.

– لفظ غايته تأدية معنى نقدي.

– رمز لغوي يصدر من ناقد يكشف عن سلبيات وايجابيات عمل ما.

– لفظ للدلالة على مفهوم نقدي متفق عليه من قبل المؤطرين النقاد.

– اتفاق جماعة معينة على كلمة أو مجموعة كلمات تدل على ابراز جوانب الاستحسان والنقص في عمل ما.

– مفاهيم تعبر عن الكشف والتمييز بين الصحيح والخطأ.

4 /– أهمية المصطلح النقدي

ظهرت بوادر العناية بالمصطلح النقدي الحديث في مطلع السبعينات وقد تركزت قضايا النقد على مشكلات العامية والفصحى، والقديم والجديد...، إلا أنها ازدادت أهمية حينما نشطت الحركة الفكرية والأدبية، وبدأ عهد الترجمة حيث احتاج المؤلفون والمترجمون إلى ألفاظ تدل بدقة على العلوم.

فالمصطلحات "مفاتيح العلوم" على حد تعبير " الخوارزمي "، وقيل أن فهم المصطلحات نصف العلم به نستطيع تفكيك ألغاز العلوم المندسة والمخفية. يقول "المسدي": "أن مفاتيح العلوم مصطلحاته ومصطلحات العلوم ثمارها القصوى فهي مجمع حقائقها المعرفية وعنوان ما به يتميز كل واحد منها عما سواه. وليس من مسلك يتوسل به الإنسان إلى منطق العلم عبر ألفاظه الاصطلاحية....

فإذا استبان خطر المصطلح في كل فن توضح أن السجل الاصطلاحي هو الكشف المفهومي الذي يقيم للعلم سوره الجامع وحصنه المنيع فهو كالسياج العقلي الذي يرسي

حرماته راداً إياه أن يلابس غيره، وحاصراً غيره أن يلتبس به فالوزن المعرفي في كل علم رهين مصطلحه"[1].

المصطلح لغة تواصل بين المختصين في أي علم من العلوم، فهو أداة التعامل مع المعرفة وأسس التواصل في مجتمع المعلومات، وفي ذلك تكمن أهميته الكبيرة ودوره الحاسم في عملية المعرفة[2].

المصطلح علاقة تربط بين أنواع المعارف، ولا تكمن أهميته "كونه لفظا يطلق على معنى معين من قبل مجموعة اتفقت على استعماله ولأنه وسيلة من وسائل نشر الثقافة وتسهيل المعرفة فحسب بل كونه أداة من أدوات توحيد الفكر عند الأمة"[3].

يعد المصطلح النقدي ركيزة أساسية ودعامة حيوية للممارسة النقدية كونه لغة تواصل بين الاختصاصيين النقاد ولغة التفكير النقدي.

المصطلح النقدي مهم في تحصيل النقد فهو: "لبنة من لُبنات قيام نقد أدبي جاد فعال في مقاربة النصوص الإبداعية نظراً لدوره الحاسم في ضبط المفاهيم وبالتالي تحقيق الحد الأدنى من الموضوعية وتيسيرا للتواصل الدقيق بين المهتمين والباحثين من ناحية أخرى"[4].

يولد المصطلح لحاجة الناس إليه فإنه: "لا يتكون إلا عندما يشعر الناس بالحاجة إليه ولا يشعر أحد بالحاجة إلا عندما يفكر بمدلوله فيضطر إلى البحث عنه في أحاديثه أو

[1] ادريس بن فرحات،اش:العيد جلولي،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الأدب العربي،مصطلح النقد في كتاب عبد السلام المسدي"الأدب وخطاب النقد"،كلية الآداب واللغات،قسم اللغة،جامعة قاصدي مرباح،ورقلة،الجزائر،2012/2011م، ص:105.

[2] علي القاسمي،علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية،مكتبة لبنان ناشرون،بيروت،ط:1، 2008م،ص:266.

[3] نوح أحمد عبكل،المصطلح النقدي والبلاغي عند الآمدي،دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع،عمان،ط:1، 2010م، ص:30.

[4] عبد العالي بوطيب،الترجمة والمصطلح،مقالة في مجلة علامات في النقد،دار الفلاح للنشر والتوزيع، الرياض ،1997م،ج:29،مج:07،ص:138.

كتاباته"[1]، فقد كان العرب يبتدعون مصطلحات كما نقلوا عدة ألفاظ أجنبية ليستفيدوا منها.

يعد المصطلح لغة مشتركة بها يتم التفاهم والتواصل بين الناس عامة أو بين فئة خاصة في مجال محدد من مجالات المعرفة.

المصطلح أداة واعية يمتلكها الانسان يتخطى الحدود الزمانية والجغرافية ويعبر عن معرفة أساسها ربط الماضي بالحاضر.

يعد المصطلح النقدي :

– أداة مهمة للتعبير الدقيق باللغة في مجال النقد.

– المصطلح النقدي بقضاياه سوى طريقة في تنظيم التجربة النقدية والتعبير عنها.

– يساهم ويسمح بالتنظيم للغة النقد وفق شبكاتها العلائقية بالوقوف على أهداف وغايات النقد المعبر عنها من خلال مصطلحاته.

– يوفر المفاتيح الأساسية للقراءة النقدية من خلال تصنيف مصطلحاته المعتمدة.

5/– إشكالية المصطلح النقدي العربي:

إن تباين المصدر الأول للمصطلح سواء كان لغويا أو نقديا أو أدبيا يعود إلى اختلاف اللغات الأجنبية التي جاء منها، فالتجدد المعرفي وتعدد المدارس والاتجاهات قد جعلت المصطلح النقدي يعيش بين عقدتين كما يقول "عبد السلام المسدي" : "عقدة المصطلح

[1] ساطع الحصري،الاصطلاحات العلمية،مجلة اللسان العربي،ط:10، 1980م،ص:36.

أصلا، وعقدة الذات، فهذا يعني أن واضع المصطلح الأصلي قد يتبنى مصطلحه في تفاعل وانفعال وحماسة وقد يعرقل مرحلة التنسيق بين هذا المصطلح وذلك "[1].

ولعل من بين إشكاليات المصطلح النقدي:

تعدد واضعي المصطلحات إذ لاتوجد هيئة لغوية واحدة تهتم بوضع المصطلحات فهناك مؤسسات وهيئات متنوعة في الوطن العربي منها:

- مجامع اللغة العربية (القاهرة، دمشق، الرباط....)
- الكتاب والمترجمون الذين ينشرون كتبهم.

تعدد المصطلح المعرب وغياب آلية توحيد استخدامه ومنها التشتت الذي "يؤثر في التفكير العربي نفسه فهو يعيقه عن استيعاب المفاهيم المستجدة وعن الإبداع والتقدم ومجاراة العالم في بحوثه واستكشافاته. كما تعم الفوضى والاضطراب أعمالنا العلمية وتفكيرنا. بل قد يوقعنا تعدد المصطلحات وعدم توحيدها في التناقض والخطأ أحيانا"[2].

- نقل العلوم العربية واحدة من مشكلات اللغة ذلك يعود لتعدد مصادر المصطلحات وانعدام وجود مراكز عربية تختص بوضع قواعدها وأسسها "فيستطيع الباحث أن يقيس تقدم الأمة حضاريا أو يحدد ملامح ثقافتها عقيدة وفكرا.بإحصاء مصطلحاتها اللغوية"[3].

[1] ادريس بن فرحات،مذكرة لنيل شهادة الماجستير،مصطلح النقد في كتاب عبد السلام المسدي"الأدب وخطاب النقد"،ص:105.

[2] يوسف عبد الله الجوارنة،مقال:توحيد المصطلحات ضرورة قومية،مجلة الموقف الأدبي،دمشق،2005م،ع:414، ص:10.

[3] علي القاسمي،مقال:المصطلح الموحد ومكانته في الوطن العربي،مجلة اللسان العربي،الرباط،1986م، ع:27،ص:81.

- اختلاف ثقافة المؤلفين وانقطاع الصلة في ما بينهم بحيث لا يفيد السابق اللاحق إذ كل فئة تطوي على شعور بأنها أحق من سواها في الاتباع وأنها تحاول أن تبدع لنفسها مصطلحات خاصة بها تعتمدها في مباحثها النقدية.
- الترادف والاشتراك اللفظي المنقول يعتبر مشكلة لأنه يؤدي إلى ترجمة مصطلح واحد بمقابلات عربية مختلفة[1].
- انقطاع بعض المهتمين بقضايا الأدب ونقده عن التراث العربي، الذي لا يعرف بعضهم الظروف التي نشأبها المصطلح وأسباب وضعه.
- إشكالية المنهج النقدي العربي الذي يتخبط في التبعية وإقراره المتأخر بالارتباط مع المصطلح النقدي التي غلبت عليه الترجمة والتعريب.
- قبول المصطلح واستعماله التي غالبا ما لا تحظى المصطلحات الجديدة بقبول الجماهير.

يمكن النظر إلى مشكلات المصطلح النقدي:

- السيطرة الفردية في وضع المصطلح إن معظم الدارسين يفضل ما استعمله هو وما اتبعه، دون التفات الى منهج محدد في وضع المصطلح، وغياب فعالية مؤسسات التنسيق العربية كمكاتب تنسيق التعريب ومجامع اللغة العربية مع ما تبذله من جهود، وتعدد مصادر المصطلحات المقترضة من لغتها الأصلية كذلك صعوبات نشر المصطلح في الأقطار العربية.
- كثرة المصطلحات النقدية وتعدد دلالتها بسبب عدم مراعاة حدودها العلمية واتساع المجالات العلمية وثقافية التي تنتمي إليها المصطلحات.

[1] أحمد مطلوب،معجم مصطلحات النقد العربي القديم،مكتبة لبنان،بيروت،ط:1، 2001م،ص:09.

- غموض الكثير من المصطلحات من مصدرها الأصلي بسبب تجدد هذا العلم عند الأجانب واتساع مجالاته وحداثة كثير من المصطلحات النقدية واتصالها بالعديد من فروع العلم كالعروض والبلاغة.

ومن الضروري معالجة تلك المشكلات لأنه لا نرى أن إشكالية المصطلح النقدي ستحل وهذا بالنظر لتعدد المترجمات العربية للمصطلح الأجنبي الواحد نهيك عن طرق الترجمة الملتوية، لذا لا بد من اقتراحات[1]:

- قبول ما يصدر عن المجامع اللغوية من مصطلحات وما تعتمده الجامعات والمؤسسات.
- الاهتمام بتدريس علم المصطلح ضمن الدراسات النقدية وتوظيفه في توحيد الجهود وتنسيق المصطلحات الشائعة.
- المبادرة إلى تأسيس جمعية علمية تعنى بالمصطلح العلمي ولاسيما المصطلحات النقدية بإشراف اتحاد مجامع اللغة العربية.

[1] أحمد قدور ،مجلة مجمع اللغة العربية،دمشق،2010م،مج:81،ج:4،ص:12.

المبحث الثاني: التعريف بالمدونة وصاحبها

1/– ميخائيل نعيمة:

في 17 من تشرين الأول (أكتوبر) 1889م، شهدت مدينة سكنتا بلبنان ميلاد علم من أعلام الفكر الأدبي "ميخائيل بن يوسف نعيمة"[1]. نشأ في عائلة فقيرة بين خمسة أخوة وأخت وحيدة، أخذ تعليمه الابتدائي بمسقط رأسه ثم انتدب وهو ذو سابعة من عمره الى المدرسة الروسية الفلسطينية إلى غاية 1906م وكان من أبرز طلابها ونظرا لتفوقه أرسل في بعثة الى كلية بولتافا بأوكرانيا فأتم تحصيله هناك لغاية 1911م وتزود بزاد ثقافي متنوع الألوان من الآداب العالمية، انتسب الى جامعة السربون بفرنسا لدراسة المحاماة، ثم التحق بجامعة واشنطن سنة 1911م حيث نال شهادة الحقوق والآداب.

شارك في الحرب العالمية الأولى جنديا في الجيش الأمريكي بفرنسا ليعود منها 1919م ويعمل في محل تجاري بنيويورك حيث إلتقى هناك برفقائه الذين كانوا معه في مدرسة الناصرية الروسية مثل: نسيب عريضة وعبد المسيح حداد.

أَلّمَ "نعيمة" بجملة من اللغات، حيث أتقن العربية ووقف على دقائق نحوها وصرفها وأدبها وعروضها بدار المعلمين وهناك إطلع على النصوص القديمة، الى جانب العربية أتقن الروسية والانجليزية وأَلّمَ إلماما تاما بالفرنسية، فكان له من هذه اللغات مفاتيح لخزائن أدب الغرب والشرق[2].

إزدوج مظهر الحياة عند "نعيمة" بين النشأة القروية والفقيرة والشعور بالغربة وعدم الاستقرار في مكان معين، هذا مازاد من حدة ما كان يحس به "نعيمة" من ميل فطري للعزلة والانطواء على النفس.

[1] ينظر،كامل سلمان الجبوري،معجم الأدباء من العصر الجاهلي الى سنة2002م،دار الكتب العلمية،بيروت،ط:1، 2003م،ج:1،ص:309.
[2] ينظر،فؤاد القرقوري،أهم مظاهر الرومنطقية في الأدب العربي الحديث،دار العربية للكتاب،1984م،ص:59.

تميز نعيمة بكتاباته المبدعة المميزة وأهم ما ميز أسلوبه: الابتعاد عن التكلف والغريب واتسامه بالبساطة والوضوح، يهتم بالفكرة ويعتمد على أسلوب المحاورة لتقديم الحجج، يعرف أسلوبه بسهل الممتنع، استعمل الرمز في الشعر، كتب في الشعر العمودي والحر، رومانسي الاتجاه، يميل إلى التكرار لتأكيد المعنى.

من شعره[1]:

أخ ي، إن ضَجَّ بعد الحرب غربتي بأعماله

وقدس ذِكَر من ماتوا وعظّم بطش أبطاله

فلا تهزج لمن سادوا، ولا تشمت بمن دانا

بل اركع صامتا مثلي بقلب خاشع دام

لنبكي حظّ موتانا

في سنة 1920م أنشأت "الرابطة القلمية" فأنتخب مستشارا لها وكان من أبرز أعضائها وأعظمهم ذكاء وأكثرهم نشاطا وأرسخهم أدبا[2]، فهو أديب التجديد، فصيح اللسان،واسع الاطلاع، عميق الفكر،بعيد الخيال.وفته المنية عن عمر يناهز المائة سنة 1988م مخلفا أثار عديدة في مختلف الفنون وشتى أنواع الأدب من المقالة والسيرة إلى القصة والشعر، نذكر منها:

- فن المقال: زاد الميعاد (1936م) ، الأوثان (1946م).
- فن القصص: لقاء (1946م) ، مرداد (1952م).

[1] ميخائيل نعيمة، همس الجفون،نوفل،لبنان،ط:6، 2004م،ص:12.
[2] عيسى الناعوري،أدب المهجر،دار المعارف،مصر،ط:3، 1977م،ص:376.

- فن المسرحية: الآباء والبنون (1917م) ، أيوب (1967م).
- فن النقد: الغربال (1923م) ، في الغربال الجديد (1973م).
- فن السيرة: جبران خليل جبران (1934م) ، السبعون (1979م).
- فن الشعر: همس الجفون (1945م).[1]

2/– الرابطة القلمية:

مصطلح يطلق على جمعية أدبية شكلها جماعة من الكتاب والشعراء في المهجر الشمالي بنيويورك سنة 1920م. شعراء وأدباء التفت رغباتهم وأهدافهم وتقاربت نزعتهم بتلك الحركة. "وهكذا ولدت الرابطة القلمية في 20 من نيسان سنة 1920م وقد حرصنا منتهى الحرص على أن لا ينضوي تحت لوائها إلا رجال تقاربت أذواقهم وتآلفت أرواحهم وانتفى التحاسد من قلوبهم ولا هم بعد ذلك إذا تفاوتت مواهبهم كل التفاوت واختلفت أساليبها كل الاختلاف. فالمهم أن تبقى العصبة متماسكة، متجانسة، متساندة ولأننا لم نجد أكثر من 10 رجال توافرت فيهم تلك الصفات "[2].

تكونت الرابطة من 10 رجال وهم: جبران خليل جبران، ميخائيل نعيمة، إيليا أبو ماضي، رشيد أيوب، ندرة حداد، وليم كانسفليت، وديع باحوط، إلياس عطا الله، نسيب عريضة، عبد المسيح حداد.

ويرجع قيام هذه المدرسة الشعرية إلى هجرة أفواج من البلدان العربية إلى أمريكا الشمالية والجنوبية والبرازيل، ولعل أهم العوامل التي ساهمت في الهجرة:

- العامل التاريخي: فالسوريون واللبنانيون أصحاب هجرة واجتازوا أراضيهم للتجارة منذ القدم.

[1] حنا الفاخوري،الجامع في تاريخ الأدب العربي الأدب الحديث،دار الجيل،بيروت،ط:1، 1986م،ص:371.
[2] ميخائيل نعيمة،سبعون(المرحلة الثانية)،نوفل،بيروت،ط:1، 1991م،ص:173.

- العامل الاجتماعي: هاجر العديد من الأدباء بسبب الوضع الاجتماعي في الوطن العربي الذي كان يتخبط في الظلم وتدخل الاستعمار في الشؤون العربية.
- العامل الاقتصادي: شيوع الفقر والشقاء وسيادة الجوع والحرمان بتأثير من العامل الاجتماعي مما هرب العديد للبحث عن لقمة عيشه.

مثلت الرابطة نزعات التجديد في الأدب والشعر وقد نطق بهذه الثورة "ايليا أبو ماضي":

لست مني إن حسبت الشـ عَر ألفاظاً ووزناً[1]

ثم كانت مثالا لحركة نقد جديد. كان أهم انجاز لها عرض نظرة موحدة في الأدب والفن وتزويد الأدب العربي بتجربة ناجحة تتصف بالجدة والمغامرة، حيث دخل إلى الشعر العربي نوع جديد من الشعور ومواقف جديدة نحوى الحياة والإنسان وبلغ الشعر مرونة في اللغة والوزن والإيقاع وتغييرا واضحا في اللهجة[2].

أصدرت "الرابطة" مجموعة أدبية باسمها أسهم في تحريرها "رشيد أيوب" تمثلت في مجموعة مقالات وقصائد وقصص قصيرة، ثم أصبحت جريدة "السائح" لسانها الناطق[3]. حيث ظهرت فيها أكثر الفنون الأدبية شعرها ونثرها أبدعوا فيها وكتبوا في مختلف النواحي، برعوا في الشعر وانتقاء مواضيعه وكتبوا نثرا اجتماعيا عاطفيا.

أنشأ المهاجرون في تلك الديار أدبا يعبرون به عن مشاعرهم وأنشدوا شعرا يصورون فيه عواطفهم ومختلف أحاسيسهم يتحدثون فيه عن غربتهم ويصفون ما تعرضوا له من عناء. ولقد ظلت الرابطة نشطة حتى سنة 1931م ثم انفرط عقدها وتفرق

[1] الورقى السعيد،لغة الشعر،دار النهضة العربية،بيروت،لبنان،ط:3 ،1984،ص:112.
[2] ينظر،سلمى الخضراء الجيوسي،الاتجاهات والحركات في الشعر العربي الحديث،تر:عبد الواحد لؤلؤة،مركز دراسات الوحدة العربية،بيروت،ط:1، 2001م،ص:168.
[3] زهرا خسروى،تطور الشعر العربي من عصر النهضة حتى ثلاثينيات من قرن العشرين،جامعة طهران المركزية،إيران،1969م،ص:58.

أعضاءها إما بالوفاة أو بالعودة للوطن، وقد برزت العناصر الحية التي اتصف بها الأدب المهجري وأبرز ما اتصف به الشعر المهجري:

- الوحدة العضوية التي سيطرت تماما عن شعرهم وقد وضح جليا كذلك في أسماء دواوينهم مثل: أوراق الخريف" ندرة حداد "، همس الجفون "لميخائيل نعيمة"
- التجدد في الأوزان والقوافي، والصورة الشعرية في القصيدة، وإكثار من الشعر الرمزي، والقصص الشعري، والمطولات القصصية.

أثر المهجر في أساليب الأدباء ومضامينهم وامتازت أعمالهم بميزات خاصة من أهمها:

- الحنين للوطن: فلا بد لكل مغترب أن يحن للروح العربية والحياة البدوية، والحاجة للرجوع للوطن.
- الإنسان: تدور النزعة الإنسانية لدى شعراء المهجر حول الحب والأخوة والظلم...
- التشاؤم: أكيد أن لكل مغترب أن يشعر بالاضطراب والقلق والحزن بسبب البعد عن الديار.
- التفاؤل: الحياة أخذ ورد كما تمر على الانسان لحضاة كآبة كذلك هناك جانب مشرق.
- الدين: يبحث أي مغترب عن كل إنسان تربطه به صلة اللغة أو الأرض أو الدين فرغم الانقسامات الدينية لشعراء المهجر إلا أنهم كانوا يعيشون معا.

3/– كتاب الغربال:

يحفل كتاب "الغربال" بجملة من الآراء النقدية التي تدل على الحس المرهف والثقافة الغزيرة التي يمتلكها "نعيمة" وقد إختار كلمة "الغربال" لكتابه كأنه يريد الدلالة على منهج يصفي الأدب العربي الحديث فيستبقي منها الصالح ويسقط الطالح.

يضم "الغربال" 21 مقالة تهدف الى تأسيس تصور نقدي مغاير ودعوة إلى أدب جديد لهذا يرى "محمد مندور": "أن غاية الكتاب هي الهجوم العنيف على الأدب العربي التقليدي المتزمت وعلى التحجر اللغوي ثم على العروض التقليدي"[1].

قسم الكتاب إلى قسمين:

- الأول: نظري حدد فيه مفهوم للنقد والمقاييس الجديدة للأدب.
- الثاني: تطبيقي لهذه المقاييس[2].

تضمن الكتاب بعض المقالات النقدية تحدث "نعيمة" فيها عن محور الأدب والرواية التمثيلية والمقاييس الأدبية والشعر والشاعر، ثم مقال قصير يدعوا فيه إلى ضرورة الترجمة عن الآداب الأجنبية

كما في الكتاب مقالات عن الزحافات والعلل وهو في نقد عروض الشعر العربي، كما تعرض "نعيمة" لبعض أعمال أدبية مثل مقال "القرويات" لرشيد الخوري وعن الريحاني وجبران خليل جبران.

كتب أيضا "نعيمة" في كتابه عن جماعة عمود الشعر وعن جماعة الديوان وأبولوا اللتين أَبتَا أن تتناولا غذاءهما الأدبي من القدماء دون أي إبداع.

---

[1] محمد مندور،النقد والنقاد المعاصرون،مكتبة النهضة،مصر،1997م،ص:23.
[2] سيد سليمان أشكور،الكلاسيكية والتجدد.صراعات ومعطيات،التراث الأدبي،جامعة آزاد الاسلامية،دهدهشت،1967م، ع:5،ص:110.

وأهم ما عبر كتاب "الغربال" هو تلاقي في نظرة مؤلفه مع نظرة "العقاد" و"شكري" و"المازني"

يدور الكلام في مقالات "نعيمة"حول النقد. إذ يرى "نعيمة" أن الناقد مجرد ذواق يعطينا مفاهيم حول عمل منقود انطلاقا من مقاييس أدبية يمتلكها أُي ناقد إذا ما تأمل وظيفة الأدب في الحياة، كما وثق "نعيمة" الصلة بين الأدب والحياة واعتبر الأدب صدى لحياة الناس في كل العصور يتعدى محدودية الزمان والمكان، كما أن هناك مقاييس أدبية تجعل من الأدب خالدا وتنتج هذه المقاييس من حاجات والتي حددها:

- حاجتنا إلى الإفصاح عن ما ينتابنا من العوامل النفسية .
- حاجتنا إلى نور نهتدي به في الحياة وهو نور حقيقة ما في أنفسنا وحقيقة ما في العالم.
- حاجتنا إلى الجميل في كل شيء.
- حاجتنا إلى الموسيقى.

وتحدث نعيمة عن الشعر حيث رفع من قيمة الشاعر كأنه نبي فهو يرى أشياء لا يمكن لأي إنسان رؤيتها فالشاعر هو ترجمان لنفس يصور ما يراه ويجعله في قوالب جميلة، وما دام الشاعر يستمد مادته من الحياة فلا بد أن يعكس تلك الحياة في أشعاره ومن هذا يرى "نعيمة" أن الشعر انعكاس وتعبير عن الإنسان وحياته بكل جوانبها. باستخدام اللغة التي هي مؤسسة إنسانية ابتدعها الإنسان من أجل التواصل وتطورها يرتبط بتغيير الإنسان.

أما عن النقد يؤكد أن عملية النقد يجب أن تنصب عن النص لأنه هو موضوع الغربلة فالنقد يرتكز على قوة التمييز والفطرة وبما أن النقد لا يخضع لقواعد ثابته فإن

علاقته بالأدب تقوم على ذوق الناقد كما أن الناقد لا تنحصر مهمته في تمييز بين الصالح والطالح وفضله لا ينحصر في التمحيص والتثمين والترتيب بل هو مبدع ومولد ومرشد.

وقد اقترح "نعيمة" علينا القراءة الحكيمة للنص لأن النص نتاج أدبي الذي هو مجموعة رموز تقوم القراءة بتفكيكها.

تكمن أهمية "الغربال " في دور ترسيخ التيار الرومانسي في الأدب العربي الحديث وليس في المهجر فقط، إذ لا يمكن أن نقول بأن "الغربال" هو اعتراف بالفكر الغربي الذي أحدث هزة في الفكر العربي بفعل الترجمة واحتضان أشكال فنية ذات غاية إنسانية.

يعد "الغربال" بما تضمنه من آراء نقدية أهم عمل أدبي صدر عن أدباء المهجر وشعراءه ونقاده[1].

[1] شادية بيومي حامد،المهجريون وموهبة الشعر،بحث:في النقد الأدبي،قسم اللغة العربية،جامعة المدينة العالمية،شاه علم، ماليزيا،ص:04.

الفصل الثاني

معجم مصطلحات النقد في كتاب الغربال

ولأن المصطلحات النقدية موضوع الدراسة والتي يمكن من خلالها الكشف عن جهود وفكر الممارسة النقدية للكاتب. وللتعرف على ذلك اتبعنا الخطوات الآتية للوصول إلى المفاهيم النعيمية النقدية:

- إحصاء المصطلحات النقدية في الكتاب.
- ترتيبها ألف بائيًا.
- التعريف اللغوي للمصطلح.
- التعريف الاصطلاحي للمصطلح.
- تعريف المصطلح في الغربال.
- إشارة إلى التجديد في مفهوم المصطلح إذا وجد.

الائتلاف

في اللغة: وأتَلفَ الشيء:ألف بعضه بعضاً، وألَّفه: جمع بعضه بعضا وتألف: تنظم، ألْفتُ: قربتهم[1].

في الاصطلاح: أن تكون الألفاظ موافقة للمعاني، فتختار الألفاظ الجزلة والعبارات القوية للفخر والحماسة، وتختار الكلمات الرقيقة والعبارات اللينة للغزل والحماسة[2].

في الغربال: " ليس ما يليق لباسا للعاطفة الحية والفكر المستيقظ إلا ما جمع منهبين ائتلاف ألوان الرسام وتناسق أشكال النحاة "[3]، " لكنه في الديوان من رتبة يستوقفنا لغرابته وعدم ائتلافه"[4].

الائتلاف يدل عن توافق الأشياء وتماسكها واتصالها ببعضها وعدم خروجها عن الموضوع. و" المتقاربة المتباعدة، والمتآلفة المتنافرة "[5] أي هو التماسك والتشابك بين العناصر.

الأدب

في اللغة: الأدبُ: الذي يتأدب به الأديبُ من الناس، سُمي به لأنه يأدبُ الناس الى المحامد وينهاهم عن المقابح، وأصل الأدب: الدعاء[6]. والأدبُ: أدبُ النفس والدرس وأدبه فتأدب: علمه، واستعلمه[7].

في الاصطلاح: الإجادة في فني المنظوم والمنثور، ويعد لغة ما، أي نظام علامات[8].

---

[1] لسان العرب،مادة(ألف)،مج:09،ص:10.
[2] محمد عزام،المصطلح النقدي في التراث الأدبي،ص:11.
[3] الغربال،نوفل،بيروت،ط:15،1991،ص:125.
[4] نفسه،ص:143.
[5] نفسه،ص:232.
[6] تاج العروس،مادة(أدب)،ج:2،ص:12.
[7] لسان العرب،مادة(أدب)،مج:1،ص:206.
[8] سعيد علوش،معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة،دار الكتاب اللبناني ،لبنان،بيروت،ط:1،1985م،ص:31.

في الغربال: "الأدب ما يدونه الناس من أفكار وشعور وميول"[1]، وهو رسول بين نفس الكاتب والقارئ، تعبير عن الحياة النفسية والاجتماعية من جميع نواحيها، ينعكس فيها وتنعكس فيه[2].

ينظر "نعيمة" للأدب نظرة تنطلق من تصورات ومن مبدأ دراسة الانسان من الداخل ومراعاة ظروفه الاجتماعية فالأدب عنده معرض للأفكار والعواطف ونفوس الحساسة لا معرض قواعد صرفية ونحوية وعروضية وبيانية، وعليه أن يتحرر الأدب منم التقليد والتحجر.

الأسلوب

في اللغة: الأسلوب: السطر من النخيل، والطريق تأخذ فيه، وكل طريق ممتد فهو أسلوب، والأسلوبُ: الوجه والمذهب، والأسلوب:الفن[3].

في الاصطلاح: طريقة يستخدمها الكاتب ليبين رأيه أويعبر عن موقفه بألفاظ مؤلفة على صورة تكون أقرب للمقصود من الكلام[4].

في الغربال: هو الطريقة أو باب من الأبواب التي يتخذها الأديب للإفصاح عن أفكاره وعواطفه لنشر ما هو كامن في روحه ويعتبر أفضل الأساليب ما تميز بالبساطة والجمال والفصاحة لأنها أقرب إلى العقل[5].

يعتبر "نعيمة" أن الأسلوب هو القالب التي تظهر فيه أفكار وعواطف الكاتب وعليه فإن أفضل هذه الأساليب ما تميز بالعفوية والفصاحة.

[1] الغربال،ص:13.
[2] نفسه،ص:30.
[3] تاج العروس،مادة(سلب)،ج:3،ص:71.
[4] معجم مصطلحات النقد العربي القديم،ص:77.
[5] الغربال،ص:163-171.

البحر

في اللغة: البحر: الماء الكثير، واستبحر الشاعر وكذا الخطيب: اتسع له القول، والتبحر والاستبحار: الانبساط والسعة[1].

في الاصطلاح: الوزن الخاص الذي على مثاله يجري الناظم في قصيدته[2].

في الغربال: يقصد به الأوزان "فلا الأوزان ولا القوافي من ضرورة الشعر "[3].

يريد "نعيمة الخروج عن قيود البحور الشعرية وتجديد في القالب الشعري لأن الشعر لغة النفس وليس بحورا وقوافي " وأننا في جهدنا وراء التمييز بين صحيح أوزان الشعر وفاسدها قد نسينا الفرق بين ما هو شعر وما ليس شعراً "[4].

البيان

في اللغة: استبان الشيء ظهر، البيان: ما يبين به الشيء من الدلالة وغيرها[5].

في الاصطلاح: علم يعرف به يراد المعنى الواحد بتراكيب مختلفة لتوضيح المقصود[6].

في الغربال: " ليست براعة البيان في الإكثار من الآبد والمنسوخ بل في انتقاء الفصيح المألوف وترتيبه في عبارات مترابطة المعاني، متآلفة الألوان "[7].

البيان أحد الأساليب التي إذا ما اجتمعت مع الشعور والفكر وتوفرت في عارفْ القراءة والكتابة جعلت منه كاتبا. ويتباعد توظيف البيان من كاتب لآخر " الشعور والفكر والبيان

[1] لسان العرب ،مادة(البحر) مح 10، ص 125
[2] معجم مصطلحات النقد العربي القديم ، ص 122
[3] الغربال ،ص 116
[4] نفس المرجع ، ص 109
[5] لسن العرب ،مادة (بين) ،مج4 ، ص 293
[6] المعجم المفصل في الأدب،ص199.
[7] الغربال،ص:205.

–ثلاثة لا يكون رجل كاتبا إلا اذا توفرت له، ولو لا تفاوت الناس فيهم لكان كل من عرف القراءة والكتابة كتابا"[1] فهو مقياس لمعرفة قدرة الكاتب في الابداع.

البيت

في اللغة: البيت من الشعر ما زاد على طريقة واحدة[2].

في الاصطلاح:هو الكلام الموزون الذي له شطران وعليه بيت الشعر القديم[3].

في الغربال: البيت هو جزء من القصيدة التي تنتهي بقافية وحرف روي" قصيدة من مائة بيت "[4]، وبما أن ناقدنا مجدد فهو يسخط عن الشعراء الماضين الذين اعتقدوا بأنهم إذا ما أتبعوا البيت بالبيت لم يخلوا بروح الشعر " وكان الشاعر منهم يلاحق البيت بالبيت، وهو يحسب أنه يخل بروح الشعر"[5].

التباين

في اللغة: أبنه بشيء: يأبنه، ويأبنه:اتهمه ُ وعابه. والتأْبِين: الثناء على الشخص بعد موته، والتأبين:اقتفاء ُ أثر الشيء[6].

في الاصطلاح: هو تباين الأشياء بضدها وهو أحد قوانين الترابط الأساسية وحالة موضوعية متساوية في الذهن[7].

[1] نفسه،ص:244.
[2] لسان العرب،مادة(بيت)،مج:04،ص:456.
[3] معجم مصطلحات النقد العربي القديم،ص:130.
[4] الغربال،ص:116.
[5] الغربال،ص:249
[6] تاج العروس،مادة(أبن)، ج:34،ص:149.
[7] معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة،ص:55.

في الغربال: " لم يرد له مفهوم "، وقد أشار إليه "نعيمة" بمفهومها المتعارف عليه وهو عدم الالتقاء والائتلاف "التباين الدائم بين القديم والحديث "[1].

التثمين

في اللغة: ثمن كمعظم: ما جُعل له ثمانية أركان، ومثمن كمكرم، وهو غلطٌ ثمن كل شيء : قيمت[2].

في الاصطلاح: هو إضافة شاعر ستة أسطر على بيت شاعر آخر[3].

في الغربال: هو مقياس أو قاعدة يلجأ إليها الكاتب لإعطاء قيمة لعمل ما[4].

يعتبر "نعيمة" التثمين فضلا من فضائل الناقد الذي ينقد الأعمال لإعطائها قيمتها .

التجديد

في اللغة: الجديدُ والمجدود، وقد جدّ: أي أحط. وجدده: أي صيره، وألبسه جديدا، والجديد: مالا عهد لك به[5].

في الاصطلاح: هو أن يسعى الأديب الى التجديد في أعماله ويخرج عما هو شائع سواء في ابتكار موضوعه، وأسلوب أدائه، أو طريقة تفكيره[6].

في الغربال: الانقلاب ونفور من كل ما هو قديم، وإضافة ما هو حاضر، لتغيير صورته وإكساب صفة النمو وامتداد[7].

---

[1] الغربال،ص:36.
[2] تاج العروس،مادة(ثمن)،ج:34،ص:336.
[3] معجم مصطلحات النقد العربي القديم،ص:136.
[4] الغربال،ص:18.
[5] تاج العروس،مادة(جدد)،ج:07،ص:473.
[6] -المعجم المفصل في الأدب،ص:224.
[7] الغربال،ص:42.

(لم يرد له تعريف) يرى "نعيمة" أن التجديد لا يكمن في الخروج عن المألوف إلى الغريب بل هو إبداع في المواهب ونموها.

التحليل

في اللغة: حلّ المكان، وحل به، يحُلُّ، ويحل ُ ، والمحلل: كمحدث[1].

في الاصطلاح: اكتشاف مكونات الكل المعقد والعلاقة بينهما وتقسيم الكل إلى أجزائه ثم رد الشيء إلى عناصره الأساسية[2].

في الغربال: "تحليل للأفكار من مركبها إلى أجزائها البسيطة ثم إلى تلك الأجزاء بعضها إلى بعض بسهولة ودون تكلف"[3].

يعتبر "نعيمة" أن عملية التحليل تقوم بفصل المركبات إلى عناصر أو صفات ثم دراستها واحدا واحدا ومن مؤهلات صاحبه الذوق وإدراك الجمالية، كما تحتاج هذه العملية إلى "يد متفنن قادر على إبراز الأشخاص للحياة وتطبيق مظاهرها"[4].

التخميس

في اللغة: خمَّسه ُ تخميسا: جعله ذا خمسة أركان، ومنه المخمس من الشعر: ما كان على خمسة أجزاء[5].

في الاصطلاح: هو اضافة شاعر ثلاثة أشطر على بيت لشاعر آخر[6].

في الغربال: لم يرد له مفهوم .

[1] تاج العروس،مادة(حلل)،ج:28،ص:316.
[2] المعجم المفصل في الأدب،ص:231.
[3] الغربال،ص:165.
[4] نفسه،ص:166.
[5] تاج العروس،مادة(خمس)،ج:06،ص:23.
[6] معجم مصطلحات النقد العربي القديم،ص:133.

التسميط

في اللغة: سمط: نظف عنه الشَعر بالماء الحار سمط (الرجل) سمطا: سكت عن الفضول والمسمط:كمعظم من الشعر[1].

في الاصطلاح: هو أن يعتمد الشاعر تصيير بعض مقاطع أو أجزاء أو كلها في البيت على سجع يخالف قافية البيت[2].

في الغربال: لم يرد له مفهوم.

التشبيب

في اللغة: الشيب: العيب، وتشبيب في الشعر: ترقيق أو لهو بذكر النساء، وشبب بالمرأة قال فيها الغزل، والتشبيب: النسيب بالنساء أي بذكرهن[3].

في الاصطلاح: هو اللفظ الدال على محاسن النساء ومحاسن أخلاقهن وتصرف أحوال الهوى معهن، ويدخل فيه الشوق والتذكير لمعاهد الأحبة[4].

في الغربال: " إذا هاجه ذكر الحبيب فأراد التشبيب، رأى أن مجنون ليلى لم يبق لمولع شكوى"[5]. التشبيب عند "نعيمة" هو ذكر الحبيب.

[1] تاج العروس،مادة(سمط)،ج:19،ص:379.
[2] معجم مصطلحات النقد العربي القديم،ص:153.
[3] لسان العرب،مادة(شبب)،ج:01،ص:480.
[4] معجم مصطلحات النقد العربي القديم،ص:157.
[5] الغربال،ص:38.

التشطير

في اللغة: الشطرنصف الشيء، وجزءه ُ ، وشطر الشيء تشطيراً: نصفه، والمشطور: ما ذهب شطره[1].

في الاصطلاح: هو نصف البيت الشعري وهو أن يتوازن المصراعان والجزآن وتتعادل أقسامها مع قيام كل واحد منها بنفسه واستغنائه عن صاحبه[2].

في الغربال: " لم يرد له مفهوم "

التصور

في اللغة: الصورة بالضمالشكل ُ والهيئة، وقد صوره صورة حسنة فتصوَّر: تشكل، وتصورت الشيء: توهمت صورته فتصور لي[3].

في الاصطلاح: حضور صورة شيء في العقل وادراك الماهية من غير أن يحكم عليها بنفسي وثبات[4].

في الغربال: حصره "نعيمة" عند المصور وهو الشاعر الذي يعبر عن حاجياته بصور فنية جمالية " كلنا لسنا موسيقيين ومصورين لذالك نضطر من وقت إلى آخر أن ندع الآخرين يقومون بسد حاجياتنا الموسيقية والفنية إجمالا "[5]، والتصوير عنده كذلك التمثيل الدقيق للمشاهد واستحضارها " تصوير مظهر من مظاهر حياتنا "[6].

[1] تاج العروس،مادة(شطر)،ج:02،ص:168.
[2] محمد عزام،نفسه،ص:103.
[3] تاج العروس،مادة(صور)،ج:06،ص:23.
[4] المعجم المفصل في الأدب،ص:257.
[5] الغربال،ص:79.
[6] نفسه،ص:171.

التفاوت

في اللغة: فاته الأمر ذهب عنه، وتفاوت الشيئان أي تباعدا ما بينهما. والتفاوت: الاختلاف[1].

في الاصطلاح: تفاوت الشيئان إذا اختلفا والتفاوت في الفضل: التباين[2].

في الغربال: جاء مصطلح التفاوت في الغربال في عدة عبارات " تفاوت في الرتب "[3]، "فالشعر كالحياة متفاوت الرتب "[4].

" التفاوت في القيمة "[5] و هي كلها تدل عن عدم المساواة في المنزلة وفي الترتيب، كما يأتي التفاوت في الجمال وبعد النظر "[6] فالتفاوت لم يخرج عن مفهوم متعارف عليه وهو اختلاف في الدرجات والمنزلة.

التفضيل

في اللغة: الفضل معروف، وهو ضد النقص، والفضيلة خلاف النقيصة. وفضله على غيره مزاه أي خصله ُ تميزه عن غيره[7].

في الاصطلاح: وهي الموازنة بين الأدباء وأساليبهم ومعانيهم واتجاهاتهم وألفاظهم[8].

[1] تاج العروس،مادة(فوت)،ج:05،ص:33.
[2] محمد عزام،نفسه،ص:12.
[3] الغربال،ص:90.
[4] نفسه،ص:127.
[5] الغربال،ص:128.
[6] نفسه،ص:174.
[7] تاج العروس،مادة(فضل)،ج:30،ص:171.
[8] معجم مصطلحات النقد العربي القديم،ص:393.

في الغربال: " والذي نقصده من مثل هذا التفضيل والتقدير ليس أكثر من القول بأن المظهر الذي يتجلى فيه شعر الواحد هو أجمل في أعيننا وأتم وأوسع من المظهر الذي يتجلى فيه شعر الآخر، أما الشعر الأول والثاني لا تفضيل فيه ولا تفاوت في القيمة "[1].

وهو أن نميز بين أمرين أي نقدم الأجمل والأتم والناقد له فضل في تحديد المميز ويتوقف هذا الاختيار على الإدراك والميول والفطرة.

التكلف

في اللغة: التكليف: الأمر بما يشق عليك، وقد كلفه تكليفاً، تكلفا: إذا تجشمه، زاد غيره على مشقة،والكلفة ما تكلفت من أمر في نائبه أو حق[2].

في الاصطلاح: أن يخرج الكلام بكد ومشقة[3]، وينتج من الإسراف في استخدام الأساليب البلاغية.

في الغربال: "التكلف يأتي في الشعور وفي سخافة الأفكار"[4].

يعتبر "نعيمة" أن التكلف الابتعاد عن الطبيعة في الأسلوب وتعبير عن المشاعر وهذا ما تمقته النفس ولا تستمتع بسماعه، " وأول ما يكشف عيوب التكلف هو نقل أو ترجمة لغة إلى لغة أخرى غريبة"[5].

[1] الغربال،ص:127
[2] تاج العروس،مادة(كلف)،ج:24،ص:330.
[3] معجم مصطلحات النقد العربي القديم،ص:176.
[4] الغربال،ص:210.
[5] نفسه،ص:216.

التمحيص

في اللغة: يمحصُ محصاً: عداً شديداً، أو أسرع في عدوه، والتمحيص: الابتلاء والاختبار، والتمحيص: تنقية اللحم من العقب[1]. وهو كذلك بمعنى التطهير والتخليص من العيوب واكتشاف.

في الاصطلاح: وهو التمييز وتنقية الأشياء من بعضها.

في الغربال: " الناقدين الممحصين يميزون بين غث الأدب وسمينه"[2].

التمحيص عند "نعيمة" هو معرفة وتمييز بين رديء الأدب وجيده وتطهير بين جميله وقبيحه، ويعود فضل التمحيص للناقد الذواق والمتنبه للاكتشاف ومحسنات وعيوب الأثار الأدبية.

التناقض

في اللغة: النقضُ: إفساد ما أبرمت من عقد أو بناء، وناقضه في الشيء مناقضة ونقاضا: خالفه، والمناقضة في القول: أن يتكلم بما يتناقض معناه، والتناقض خلاف التوافق[3].

في الاصطلاح: هو اختلاف القضيتين بالإيجاب والسلب بحيث يقتضي لذاته صدق أحدهما أو كذب الآخر[4].

في الغربال: وهو الاختلاف وقد أشار "نعيمة" للتناقض " فلن نغفر للشاعر تناقضا فحشا في المعاني "[5] التناقض وهو تعارض واختلاف في فكرة وما بعدها أو أن نزيد في المعاني بدون فائدة.

---

[1] تاج العروس،مادة(حمص)،ج:18،ص:153.
[2] الغربال،ص:246.
[3] تاج العروس،مادة(نقض)،ج:19،ص:88.
[4] معجم مصطلحات النقد العربي القديم،ص:184.
[5] الغربال،ص:151.

حسن التخلص

في اللغة: الحسن بالضم: الجمال نقيض القبح، والتخلص: التنجية من كل منشب، تقول خلصته من كذا تخليصا أي نجيته[1].

في الاصطلاح: هو الانتقال من غرض في قصيدة إلى غرض آخر فيها[2].

في الغربال: يرى "نعيمة" أن حسن التخلص هو الانتقال من غرض شعري الى آخر "يمكن للشاعر أن يستهل قصيدته بمناداة الرسوم ونثر العبارات أن يتخلص من خربات الأندلس الى غلاء المعيشة "[3].

الحشو

في اللغة: الحشو: الكلام الذي لا يُعتمد عليه، واحتشى الشيء: امتلأه[4].

في الاصطلاح: هو الزيادة غير مفيدة ويقصد به للفظ الذي يخل في البيت الشعري من غير أن بفيد أي معنى وإنما يدخله الشاعر لإقامة الوزن[5].

في الغربال: " إن الدواوين يا أخي لأفصح ما كتب في الشعر وعنه لأنها محشوة بما ليس شعراً "[6].

الحشو يعتبر زيادة ما ليس له علاقة بالموضوع وفي الشعر أن يضيف الشاعر أبيات يملأ بها دواوينه بغرض زيادة العدد والصفحات " صدرا الى الآن من (الديوان) ما يقعان في نحو 150 صفحة من حجم كبير لكنها صفحات مرصوصة محشوة"[7].

[1] لسان العرب،مادة(خلص)،مج:06،ص:160
[2] محمد عزام،نفسه،ص:141.
[3] الغربال،ص:152.
[4] تاج العروس،مادة(حشو)،ج:37،ص:430.
[5] محمد عزام،نفسه،ص:144.
[6] الغربال،ص:112.
[7] نفسه،ص:210.

الخيال

في اللغة: " الخاء والياء واللام أصل واحد يدل على حركة في تلون وهو الشخص "[1]، خال الشيء: ظنه وتخيل الشيء له: إذا تشبه والخيال: قوة تحفظ ما يدركه الحسن المشترك من صور المحسوسات[2].

في الاصطلاح: هو الملكة التي يؤلف بها الأديب صوره[3].

في الغربال: " إذا تسألوني هل الشعر خيال فقط وتصوير ما ليس كائنا كأنه كائن"[4].

الخيال توافق عدة صور لتشكيل صورة مكتمله "وخيال الشاعر حقيقة. فهو يصف إلا ما تراه عينه الروحية ويختمر به قلبه حتى تصبح حقيقة راهنة في حياته "[5]، وهو عنصر أساسي للشعر " كيف يكون الشعر بدون عاطفة وخيال "[6] فهو مع العاطفة والرنة الشعرية يجعل من الشعر والموسيقى توأمين.

الذوق

في اللغة: ذاقه ذوقاً، ومذاقه: اختبر طعمه[7].

في الاصطلاح:هو ملكة الاحساس بالجمال و التمييز بدقة بين محاسن العمل الفني ومساوئه[8].

[1] مقاييس اللغة،مادة(خال)،ج:02،ص:235.
[2] تاج العروس،مادة(خال)،ج:28،ص:449.
[3] معجم مصطلجات النقد العربي القديم،ص:224.
[4] الغربال،ص:80.
[5] نفسه،ص:83.
[6] نفسه،ص:164.
[7] تاج العروس،مادة(ذوق)،ج:25،ص:326.
[8] محمد عزام،نفسه،ص:130.

في الغربال: " وقوة الناقد تبطن من دقة الذوق"، "والأذواق تختلف باختلاف الناس و الأعصار والأمصار"[1].

الذوق ملكة ترتبط بالانسان وتتكون من عدة عوامل، ومن الطبيعي أن "نعيمة" منهجه متأثر بالعديد من الآداب فهو يعتبر الذوق حاكم في كل قضية وهو أساس يقوم عليه النقد الأدبي كما أنه يختلف من انسان الى آخر حسب الدراية الكافية والتيارات الثقافية المتنوعة.

الرثاء

في اللغة: الرُّثي، والمرثية: البكاء على الميت، والترثية: مدحه بعد الموت،ورثى فلان فلانا يرثيه رثيا: إبكاه بعد موته، ورجل مرثو أي ضعيف العقل[2].

في الاصطلاح: البكاء على الميت وعد مناقبه[3].

في الغربال: "باب من أبواب الشعر الواسعة وقد أصبح معرضا للعروض والقوافي"[4].

الرثاء عند "نعيمة" هو لون قديم يخضع لمعمودية القافية والعروض، التي بقي الشاعر يدور ضمنها وبقيت جل أقلامه خدمة للأغراض القديمة. وعليه يرى الناقد أنه بفضل الاطلاع على الآداب الغربية أدركنا أنه يمكن أن ننظم الشعر في غير الرثاء.

[1] الغربال،ص:16-17.
[2] تاج العروس،مادة(رثى)،ج:38،ص:326.
[3] معجم مصطلحات النقد العربي القديم،ص:234.
[4] الغربال،ص:121.

الرمز

في اللغة: الرمز: الاشارة الى الشيء أو الايماء[1]. "الراء والميم والزاء أصل واحد يدل على حركة واضطراب "[2].

في الاصطلاح: علامة تعتبر ممثلة لشيء آخر ودالة عليه فتمثله وتحل محله، علامة محسوسة تذكر شيء غير حاضر[3].

في الغربال: إشارات وعلامات تعبر عن أفكار وعواطف. " الرمز يستعمل للإفصاح عن عوامل الحياة فهو أحسن مظاهره وأدقها فهو انعكاس لما يرمز اليه "[4].

الرمز أداة عن الافصاح عما يجول في النفس وهو أيضا خاضع للتجديد ويحل محل الشيء الذي يرمز اليه، فهو يمثل شيء آخر ويدل عليه وتتنوع الرموز من فكرية ولغوية...

الرواية

في اللغة: َروي من الماء واللبن كرضي، ورويته الشعر تروية: حمَّلته على روايته، أو رويته له حتى حفظه[5].

في الاصطلاح: نقل الأخبار والأشعار شفاهة من غير كتابة[6].

في الغربال: "الرواية مسرحة وليس البحور الشعرية "[7]، " تمثل الحياة اليومية تؤثر على العقول والقلوب ولا تؤ ثر في السامع والناظر إلا اذا كانت مشهد حيا من مشاهد الحياة الحقيقية"[8].

[1] تاج العروس،مادة(رمز)،ج:15،ص:161.
[2] مقاييس اللغة،مادة(رمز)،ج:02،ص:439.
[3] المعجم المفصل في الأدب،ص:411.
[4] الغربال،ص:411.
[5] تاج العروس،مادة(روى)،ج:38،ص:190.
[6] المعجم المفصل في الأدب،ص490.
[7] الغربال،ص:19.
[8] نفسه،ص:32.

الرواية في نظر "نعيمة" هي تمثيل وانعكاس للحياة اليومية وهي تتكون من ممثلين وأشخاص ومشاهد ولغة. وعليه فإن الرواية كما اعتبرها الناقد هي أحد الأساليب الأدبية التي تحمل ملامح الجدية لأنها جديدة في أدبنا، وقد كان "نعيمة" من أنصار اللغة العامية ونادى بها رغبة منه في أداء مشهد حي من مشاهد الحياة الحقيقية لأن الرواية قد تحوي شخصيات بدائية أو أشخاص أميين فلا يمكن لهذه الشخصيات التكلم بالفصحى.

الروي

في اللغة: َوي من الماء واللبن كرضي، ورويته الشعر تروية: حمَّلته على روايته، أو رويته له حتى حفظه[1].

في الاصطلاح: الحرف الذي تبنى عليه القصيدة ويلزم في كل بيت منها موضع واحد وهو نوعان مطلق ومقيد[2].

في الغربال: من المعروف أن الروي آخر حرف في البيت الشعري، يريد "نعيمة" أن يخرج عن القالب الشعري النُظمي (التقيد بالقافية وروي واحد) والتنويع في حرف الروي للأنه ليس من ضروريات الشعر " الوزن ضروري أما القافية فليست من ضروريات الشعر لاسيما إذا كانت كالقافية العربية بروي واحد يلزمها في كل قصيدة "[3]، إن الشعر لغة النفس وليس قافية وحرفروي وعدم الالتزام بروي واحد لا يَخل ُ من روح الشعر.

[1] تاج العروس،مادة(روى)،ج:38،ص:190.
[2] معجم مصطلحات النقد العربي القديم،ص:243.
[3] الغربال،ص:85.

السلاسة

في اللغة: سلس: شيء سلسٌ، لين سهل، ورجل سلسٌ أي ليِّن منقاد، والسلاسة، والسلْسُ: الخيط ينظم فيه الخرز، والسلس: اللين[1].

في الاصطلاح: هي الرقة والليونة وهي من شروط الكلام الجيد[2].

في الغربال: " أما القوالب الشعرية جمعت بين كثير من السلاسة والنعومة "[3].

السلاسة هي ابتعاد عن التعقيد والخشونة وتأتي "السلاسة في التركيب"[4] لتكون سهلة التناول.

الشعر

في اللغة:شَعر به وشعُر وأشعره الأمر أي أعلمه إياه[5]، وشعر به : عقله. " الشين والعين والراء أصلان معروفان يدل أحدهما على ثبات ولآخر على علم وعَلَم"[6].

في الاصطلاح: هو الكلام الموزون ويضم معنى متميز عن معنى العامة موافق للذوق العام[7].

في الغربال: " الشعر هو نسق العبارات والقوافي والأوزان والقوة الحيوية المبدعة المندفعة"[8]، " لذة التمتع بالحياة، والرعشة أمام الموت"[9].

[1] لسان العرب،مادة(سلس)،مج:06،ص:104.
[2] معجم مصطلحات النقد العربي القديم،ص:152.
[3] الغربال،ص:142.
[4] نفسه،ص:79.
[5] لسان العرب،مادة(شعر)،مج:04،ص:409.
[6] مقاييس اللغة،مادة(شعر)،ج:03،ص:191.
[7] المعجم المفصل في الأدب،ص:550.
[8] الغربال،ص:76.
[9] نفسه،نفس الصفحة.

الشعر الحقيقي لا ينحصر في البحور ولا القوافي بل هو تعبير عن الجمال والانسانية تصوير الحياة بمظاهرها " ميل جارف وحنين دائم. وهو انجذاب أبدي لمعانقة الكون بأسره"[1]، فالشعر ليس بشعر اذا كان خادما للعروض والقوافي ويجب أن يكون خادما لحاجات الانسانية إنه زخرفة لا ثمن لها اذا قصر عن هذه المهمة " الشعر لغة النفس "[2].

الشعرية

في اللغة:شَعر به وشعُر وأشعره الأمر أي أعلمه إياه، وشعر به: عقله[3].

في الاصطلاح: ينحصر مفهوم الشعرية في اتجاهين:

أ- فن الشعر وهو الاستعداد الطبيعي لقول الشعر.

ب- الطاقة المتفجرة من الكلام المتميز وقدرته على التميز والتفرد[4].

فالشعرية دراسة خصائص الأعمال الأدبية، انطلاقا من فهم الشعر من خلال أركان هي: اللفظ والمعنى والوزن والقافية، وقد ترجم هذا المصطلح الى العربية بعدة مدلولات منها: الشاعرية.

في الغربال: " حدثتني الكتب عن معجزات شعرية ولما فحصتها وجدتها خز عبلات عروضية تبهو البسيط وتخدع المغفل "[5]، " الكاتب الذي يحاول أن يجعل أميا يتكلم بلغة الدواوين الشعرية "[6].

[1] الغربال،ص:77.
[2] نفسه،ص:117.
[3] لسان العرب،مادة(شعر)،مج:04،ص:409.
[4] سالم درويش،اش:سامح الرواشدة،رسالة لنيل شهادة الدكتوراء،الشعرية في نقد العربي الحديث(دراسة في النظرية والتطبيق)،كلية اللغة العربي،جامعة مؤتة،الأردن،2006م،ص:36.
[5] الغربال،ص:146.
[6] نفسه،ص:34.

الشعرية عند "نعيمة" مجموعة أو عدد كبير من القصائد، كما أشار "نعيمة" لمعرفة الشعرية عليه دراسة وتفحص لأركان الشعر. وللوصول لشعرية يجب الابتعاد عن الأحاديث الباطلة وخلق التجديد في الشكل العروضي.اذاً الشعرية هي اشتاق لكلمة الشعر وقوله، كما هي البحث في أركان الشعر لمعرفة قدرة الابداع.

الطلاوة

في اللغة: " الطاء واللام والواو أصل صحيح، الطلوة: الذئب"[1]. يطلى به طليا: لطخه به، والطلاوة: ما يطلي به الشيء[2].

في الاصطلاح: هي الرونق الذي يضيفه الشاعر على شعره[3].

في الغربال: " ولو فقه شاعرنا لكتب فأرخ نراه لنا شامة الخ فكان بذلك زاد الشعر طلاوة والسامعين اعجابا "[4].

الطلاوة هي فقاهة الشاعر فيما يكتب، وهي تزيد الشعر حلاوة وتكون الطلاوة في التركيب " تأنقا في اللغة ونعومة الأسلوب وطلاوة التركيب "[5].

العاطفة

في اللغة: عطف عليه: أشفق، واستعطفه استعطافا: سأله أن يعطف عليه، والعاطفة: الرَّحُم صفة غالبة وانعطف نحوه: مال إليه[6].

[1] مقاييس اللغة،مادة(طلى)،ج:03،ص:417.
[2] تاج العروس،مادة(طلى)،ج:38،ص:502.
[3] معجم مصطلحات النقد العربي القديم،ص:289.
[4] الغربال:ص:63.
[5] نفسه،ص:316.
[6] تاج العروس،مادة(عطف)،ج:24،ص:165.

في الاصطلاح: حالة شعورية تندفع من النفس البشرية إثر إنفعالات بحدث تراه أو تسمعه أو بمشهد يؤثر فيه. وهي تقابل العقل ولا توافقه. فما يراه العقل غير ما تهواه العاطفة[1].

في الغربال: "وأن للعواطف كياناً مستقلا لليس للغة "[2].

العاطفة أحد مظاهر النفس وهي كيان مستقل إذا استيقظ نطق بكلام حلو المنال، وقد نادى " نعيمة" بصدق العاطفة في الأدب و في الشعر خاصة وهو يعتبر أن التحجر الأدبي العربي راجع لانعدام العاطفة.

العروض

في اللغة:العُرض: خلاف الطول، وعرضت الشيء: جعلته عريضا، والعروض: الناحية والطريق[3].

في الاصطلاحهي ميزان الشعر بها يعرف صحيحه من مكسوره، أو آلة قانونية يُتعرف منها صحيح أوزان الشعر العربي وفاسدها[4].

في الغربال: " والعروض –رعاك الله– علم بأصول يعرف بها صحيح أوزان الشعر العربي وفاسدها وما يطرأ عليها من الزحافات والعلل"[5].

يرى "نعيمة" أن العروض علم يبحث في أصول أوزان الشعر وقد رمز للعروض بالجمود والتأخر وأنه كل من تخلص منها مؤهل لأن يكون شاعراً، " منذ ذلك الحين يأخي أخذ

[1] المعجم المفصل في الأدب،ص:612.
[2] الغربال،ص:105.
[3] لسان العرب،مادة(عرض)،مج:07،ص:165.
[4] معجم مصطلحات النقد العربي القديم،ص:294.
[5] الغربال،ص:108.

الوزن يتغلب رويدا رويدا على الشعر الى أن أصبح الشعر لاحقا والوزن سابقا كل من قدر أن يتغلب على عروض الخليل بأوزانها وزحافاتها وعللها أصلا لأن يدعى شاعرا"[1].

الغربلة

في اللغة: غربلة: نخله، وقيل غربله أي قطعه، وغربل القوم: قتلهم، والمغربل: المفرق، وقد غربله: اذا فرقه[2]ولما" ُ غالمِل: ُ نتقي "[3].

في الاصطلاح: انتقاء أخيار الأشياء وإسقاط أرذالها.

في الغربال: " ليست الغربلة غربلة الناس بل غربلة ما يدونه قسم من الناس من أفكار وشعور وميول، وما يدونه الناس من أفكار وشعور وميول هو ما تعودنا أن ندعوه أدبا"[4].

فالغربله عند "نعيمة" هي غربلة الآثار الأدبية لا أصحابها وهي وظيفة الناقد، فالغربلة هي اقامة الحد الفاصل واختيار واخراج الصالح من الطالح من المجهودات الأدبية.

الغريب

في اللغة: رجل غريب بمعنى ليس من القوم، والغرباء: الأباعد، والغريب من الكلام: العميق الغامض[5].

في الاصطلاح: هو ما لم يكن متداول الاستعمال[6].

في الغربال: أشار "نعيمة" أن الغرابة هي البعد عن الأشياء الثابتة والمتداركة والخروج عن ما هو مألوف، " أن الخروج عن الموضوعات الشعرية المطروقة الى الغريبة الآبدة يؤهله لأن يدعى

[1] نفسه،ص:118.
[2] تاج العروس،مادة(غربل)،ج:30،ص:87.
[3] لسان العرب،مادة(غربل)،مج:11،ص:491.
[4] الغربال،ص:13.
[5] تاج العروس،مادة(غرب)،ج:03،ص:456.
[6] معجم مصطلحات النقد العربي القديم،ص:301.

مبتكراً ومتجدداً "[1]، فالغريب هو سبب في البعد عن الفهم فلا يتعرف عليه بسهولة فهو كالغريب بين الناس الذي هو بعيد عن وطنه وأهله .

الغزل

في اللغة: أغزلَ أداره ُ ، ومغازلة النساء: محادثتهن ومراودتهن، والتغزل: التكلفُ له[2].

في الاصطلاح: أحد فنون الشعر وأغراضه وهو التغني بالجمال يهدف التشبب بالحبيبة وابراز صفاتها[3].

في الغربال: " بل أبواب الشعر عندنا واسعة منها الغزل وقد أصبح معرضا للقوافي والعروض والشعر "[4].

الغزل عند "نعيمة" نظم شعري قديم حبيس في محيط العروض والقوافي، وقد اشترط أن يفيق الغزل من غيبوبته الطويلة ويخرج لتعبير عن جميع نواحي الحياة[5].

الغلو

في اللغة: غلا الشيء: ارتفع، " الغين واللام وحرف المعتل أصل صحيح في الأمر يدل على ارتفاع ومجاوزة القدر "[6].

في الاصطلاح: الخروج عن الحق وتجاوز في نعت ما للشيء، وهو أحد فنون المبالغة[7].

[1] الغربال،ص:216.
[2] تاج العروس،مادة(غزل)،ج:30،ص:90.
[3] معجم مصطلحات النقد العربي القديم،ص:303.
[4] الغربال،ص:121.
[5] نفسه،نفس الصفحة.
[6] مقاييس اللغة،مادة(غلو)،ج:04،ص:278.
[7] المعجم المفصل في الأدب،ص:272.

في الغربال: الغلو هو الخروج عن المتعارف عليه وهو أن تسوق أنعات سلبية تطعن بها بمرارة وحدة شخص لا يملك تلك الصفات كرها له أو نتيجة لكآبة الشاعر ومرارته، "يسوقه كرهه إلى حد الغلة الفاحش في الطعن"[1].

الفخر

في اللغة: الفخُر والفَخْر: التمدح، وتفاخر القوم: فخر بعضهم على بعض، والتفاخُر: التعاظم والتفخُر: التعظم والتكبر[2].

في الاصطلاح: أحد أغراض الشعر ومن أصوله التفخيم[3].

في الغربال: " من أبواب الشعر الواسعة التي أصبحت معرضا للقوافي والعروض"[4].

الفخر عند "نعيمة" غرض شعري قديم خادم للقوافي والعروض وهو يعود لعصر لم يكتب فيه شاعر وإلا ونظم في معمودية الخليلي.

الفساد

في اللغة: يَفْسُد وفَسُد كنصر وعقد وكَرُم ويقال أفسد المال يفسُد افساداً، والمَفسدة ضدُّ المصلحة[5].

في الاصطلاح: نقيض الصلاح، وهو فساد المجاورة، والتشبيه أو غير ذلك، وقد يقصد به الاختلال والاضطراب في المعنى وفساد القصد[6].

---

[1] الغربال،ص:238.
[2] لسان العرب،مادة(فخر)،مج:05،ص:48.
[3] معجم مصطلحات النقد العربي القديم،ص:310.
[4] الغربال:121.
[5] تاج العروس،مادة(فسد)،ج:08،ص:496.
[6] معجم مصطلحات النقد العربي القديم،ص:311.

في الغربال: يدور مفهوم مصطلح الفساد ضد الصحيح والخاطأ، " تمييز بين صحيح أوزان الشعر وفاسدها "[1]، " التمييز بين الصحيح والفاسد "[2].

الفصل

في اللغة: " الفاء والصاد واللام كلمة صحيحة تدل على تميز الشيء من الشيء وابانتة عنه، والفصل: الحاجُز بين الشيئين، وقيل فاصَل قاطع"[3].

في الاصطلاح: بون مابين الشيئين، وهو التبيين والشرح والتفصيل[4].

في الغربال: " فما النفع من جهدنا وجدنا في التمييز بين الأمور والفصل بين غثها وسمينها؟ أولسنا صارفين همنا سدى كلما حاولنا أن نفرق بين الجميل والقبيح "[5].

الفصل هو اقامة الفرق بين أمرين.

الفن

في اللغة: الفن: الحال، والفُن: الضربُ من الشيء، والفنالتزيين، وافتَن الرجل ُ : أخذ في فنون من القول[6].

في الاصطلاح: هو المقدرة والمهارة وهو كل ما تضمنه الآداب من شعر وقصة ودرسا، وبمعناه الواسع كل عمل إنساني يتطلب انجازه مهارة خاصة[7].

[1] الغربال،ص:109.
[2] نفسه،ص:17.
[3] تاج العروس،مادة(فصل)،ج:30،ص:162.
[4] معجم مصطلحات النقد العربي القديم،ص:170.
[5] الغربال،ص:67.
[6] تاج العروس،مادة(فنن)،ج:35،ص:515.
[7] المعجم المفصل في الأدب،ص:391.

في الغربال: " النفس التي تلد عواطف جميلة وأفكار حية ناضجة هي النفس المستيقظة النفس الشاعرة وما تلده هذه النفس هو الفن "[1].

الفن هو التعبير والتفكير المُبدع للعواطف الجميلة والأفكار المكتملة من نفس شاعرية متيقظة، كما هو نوع من الابداع ولذة تتطلب الذوق والدقة.

القارئ

في اللغة:قرأه ُ ، ُقارأة دراسته ُ ، واستقرأَه: طلب إليه أن يقرأ[2].

في الاصطلاح: هو الشخص الذي يقرأ نصاً ما، والمفروض أن يكون المؤلف قد وضع ذلك النص بقصد أن يخاطب قارئه من خلال كلمات رامزة[3].

في الغربال: يعتبر "نعيمة" القارئ بأنه الذواق وهو العنصر الذي يقيس ويقدر عمل الكاتب أو الشاعر لأن الأعمال الأدبية " تقديرها موقوف بذوق القارئ "[4]، وقد يختلف القراء "فلكل قارئ مقاييس عديدة يقيس بها "[5] فهو دائما حاضر في كل نص وفي كل بيت من الشعر المتأمل لصفحات الكتب عبر خيالاته وأفكاره.

القافية

في اللغة: قفا: مؤخر العنق وقافية كل شيء: آخره.، ويقفو أي يتتبع الأثر. وأقفاه عليه: فضله[6].

[1] الغربال،ص:124.
[2] تاج العروس،مادة(قرأ)،ج:01،ص:363.
[3] معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب،ص:282.
[4] الغربال،ص:67
[5] نفسه،ص:29.
[6] لسان العرب،مادة(قفا)،مج:15،ص:192

في الاصطلاح: هي آخر حرف في البيت الى أول ساكن يليه من قبله مع حركة الحرف الذي قبل الساكن وعلى هذا فهي تكون كلمة أو كلمتين أو بعض كلمة في آخر البيت الشعري[1].

في الغربال: " أن القافية العربية السائدة الى اليوم ليست سوى قيد من حديد نربط به قرائح شعرائنا"[2].

القافية عند "نعيمة" هي قبضة من حديد تعترض إبداع الشاعر، فالشاعر الفذ عليه التجديد في القالب الشعري وتعبير عن الحياة لا بربطه بالأوزان والقوافي "أما النفس التي تلد إلا أوزانا صحيحة وقوافي رنانة فهي النفس المصابة بالعقم ولابد لهذه النفس من أن تلقح يوما بجرثومة الحياة. فتجد في داخلها عواطف وأفكار لا أوزانا وقوافي"[3].

القراءة

في اللغة:قرأه ُ ، ُقارأةدراسته ُ ، واستقرأَه: طلب إليه أن يقرأ[4].

في الاصطلاح: النظر في المكتوب والمطبوع، وإمرار النظر في كلماته وفهمها بصوت أو من غير صوت. القراءة هي التي يقوم القارئ بواسطتها بإعادة بناء معنى عبر عنه الكاتب في صورة رموز مكتوبة[5].

في الغربال:"قراءة الأفكار والعواطف كما تنبت وتنمو في الأرواح لا كما ينطق بها اللسان"[6].

[1] محمد عزام،نفسه،ص:282.
[2] الغربال،ص:85.
[3] الغربال،ص:124.
[4] تاج العروس،مادة(قرأ)،ج:01،ص:363.
[5] المعجم المفصل في الأدب،ص:703.
[6] الغربال،ص:101.

يقترح "نعيمة" علينا القراءة البديهية للنص الذي هو مجموعة رموز تقوم القراءة بتفكيكها عبر قراءة الأفكار والعواطف وبما أن الكاتب لا يعبر عن كل فكره، ولا يبرز كل عاطفته في كلام لذا فإن أفصح قراءة هي " قراءة بين السطور "[1].

القصيدة

في اللغة: القصدُ:استقامة الطريق، والقصد: إتيان الشيء، والقصد في الشيء: ضد الإفراط، والقصيلة: ُخة إذا خرجت من العظم[2].

في الاصطلاح: مجموعة من الأبيات الشعرية ترتبط بوزن واحد من الأوزان العربية وتلتزم فيها قافية واحدة[3].

في الغربال: أبيات من الشعر تعبر عن حالات نفسية التي نشعر بها ونعجز عن سكبها في قالب من الكلام[4].

القصيدة عبارة عن أبيات شعرية كانت تخضع لصيغة الماضي من حرف روي في كل بيت وعروض البحر أما القصائد الآن فقد ألبسها الشعراء حلة جديدة فلسفية وعلمية بعيدة عن الزخارف وجعلوها شاهد ليذل بها أهل البيان والبديع.

الكاتب

في اللغة: كتبه:ُاذا خطه ُ ، واكتتبه:اذا استملاه ُ ، والكتابُ ما يكتب فيه، والمكتب: المعلم[5]. "الكاف والتاء والباء أصل صحيح يدل على جمع الى الشيء"[6].

[1] نفسه،ص:102.
[2] تاج العروس،مادة(قصد)،ج:09،ص:35.
[3] معجم المصطلحات النقد العربي القديم،ص:323.
[4] الغربال،ص:79.
[5] تاج العروس،مادة(كتب)،ج:04،ص:101.
[6] مقاييس اللغة،مادة(كتب)،ج:05،ص:158.

في الاصطلاح: هو الأديب الذي يبلغ مرحلة البراعة الاحترفية في الصياغة الأسلوبية والانشاء الأدبي[1].

في الغربال: " إنما الكاتب قلب يخبر. وعقل يفكر. وقلم يسيطر "[2].

الكاتب العظيم سواء كان شاعراً أو روائياً هو الذي " يرى بعيني قلبه ما لم يره بشر"[3]

وهو الذي " يرسم لنا مشهد من مشاهد الحياة "[4] فالكاتب هو الذي ينظم ما توحيه اليه نفسه ويعكس حاجيات الحياة في أشعاره ويبرزها في صور جميلة وهو "نبي وفيلسوف ومصور وموسيقي وكاهن "[5].

الكتابة

في اللغة: كتبهُ إذاخطه ُ ، واكتتبه: إذااستملاه ُ ، والكتابُ ما يكتب فيه، والمكتب: المعلم[6]. "الكاف والتاء والباء أصل صحيح يدل على جمع إلى الشيء"[7].

في الاصطلاح: مصطلح للدلالة على الإنتاج الأدبي ويشمل التأليف وكل أنواع الكتابة النثرية والشعرية[8].

في الغربال: " كتابة اللغة العامية بطريقة تزيل الالتباس والابهام وتؤدي اللفظ المقصود "[9].

الكتابة هي تصوير للفظ المقصود، فهي تسجيل للألفاظ التي بدورها تفصح عن الأفكار والعواطف.

---

[1] المعجم المفصل في الأدب،ص:719.
[2] الغربال،ص:244.
[3] نفسه،ص:50.
[4] الغربال،ص:50.
[5] نفسه،ص:84.
[6] تاج العروس،مادة(كتب)،ج:04،ص:101.
[7] مقاييس اللغة،مادة(كذب)،ج:05،ص:185.
[8] المعجم المفصل في الأدب،ص:722.
[9] الغربال،ص:35.

الكذب

في اللغة: تكذبَ فلان: تكلف الكذبَ، وكذبت العين: خانها حسها، وكذب الرأي: توهم الأمر بخلاف ما هو به[1].

في الاصطلاح: عدم مطابقة تنسيق عناصر الصورة لما يطابق الواقع العياني[2].

في الغربال: " وهكذا يفعل الشاعر إذا ما سمعتموه يتغزل بجيل ذهبي لكن روحه التي تعشق الجميل وتنفر من القبيح قد وضعت هذه الصفات في نسبة جديدة غير التي نراها سائدة في حياتنا اليومية. فلا تنعتوه بالجنون والكذب والوهم"[3].

الكذب عند "نعيمة" هو اختلاق الشاعر لصفات جميلة متغزلة لأحوال متدنية. فالشاعر ذو مخيلة وروح جميلة نافرة للقبيح، وهو بذلك يصنع صفات غير حقيقية بعيدة عن ماهو سائد، فهو لا يخرج بالمصطلح عن تعريف اللغوي أي يتوهم الأمر بخلاف ما هو به.

الكشف

في اللغة: الكشف كالضرب والكاشفة: الإظهارُ، كشفته ُ الكواشفُ أي فضحته الفواضح، وتكشف الشيء: ظهر، وكاشفَ عليه: إذا ظهر له[4].

في الاصطلاح: أن يكشف المتبع معنى المبتدع إذا كان فيه شيء من الخفاء[5].

في الغربال: يدور مفهوم مصطلح الكشف حول: العثور على الشيء: " ولكنها في الحقيقة عواطفكم وأفكاركم لم يكتشفها الشاعر "[6]، الإفصاح: " كشفت لك صدري "[7]، العثور

[1] تاج العروس،مادة(كذب)،ج:04،ص:115.
[2] محمد عزام،ص:288.
[3] الغربال،ص:82.
[4] تاج العروس،مادة(كشف)،ج:24،ص:212.
[5] معجم المصطلحات النقد العربي القديم،ص:331.
[6] الغربال،ص:102.
[7] نفسه،ص:113.

والوصول لأمر: " رحنا نكتشف طرفا جديداً نظهر بها مقدرتنا "[1] أي إكتشاف الأمور الجديدة يعكس مدى استعاب والقدرة الكامنة فينا.

الكلام

في اللغة: " الكاف واللام والميم أصلان، تقول كلمته أكلمه تكليماً. وقيل الكلام ما كان مكتفيا بنفسه وهو الجملة[2].

في الاصطلاح: هو ما سمع وما فهم، وقيل هو حروف مؤلفة دالة على معنى وهو ألفاظ تشتمل على معان تدل عليها ويعبر عنها[3].

في الغربال: "إذا ميزنا بينكم وبين الشعراء فدعونا ما تكتبونه صف الكلام"[4]، "أن يسكب كل فكره أو يجسم كل عاطفته في كلام"[5].

الكلام هو صب للأفكار وتجسيم لعاطفة وصياغتها في كلام له معنى يعبر عنهما "صاغو لتلك العاطفة ولذلك الفكر لباسا من الكلام يليق بهما"[6]، كما أن الكلام مجموعة كلمات مترابطة بعيدة كل البعد عن خصائص الشعر فهو مكيال لتمييز بين شاعر وناثر.

المبالغة

في اللغة: بلغ المكان: وصل إليه، وبلغه: شارف عليه. تبالغ في كلامه: تعاطي البلاغة أي الفصاحة[7].

[1] نفسه،ص:120.
[2] مقاييس اللغة،مادة(كلم)،ج:05،ص:131.
[3] معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب،ص:333.
[4] الغربال،ص:89.
[5] نفسه،ص:102.
[6] نفسه،ص:120.
[7] تاج العروس،مادة(بلغ)،ج:22،ص:444.

في الاصطلاح: أحد محاسن الكلام وهي إخراج القول على أبلغ معانيه[1].

في الغربال: المبالغة زيادة في وصف شيء وإفراط في المدح وقد أشار إليها "نعيمة" في: " حاول شوقي أن يصف الأندلس ومجدها فجاء وصفه كلمات مرصوصة، ومبالغة بعد مبالغة ونظر الريحاني فجاء نظمه جميلا ولا مبالغة"[2].

المديح

في اللغة: مدحه كمنعه ُ ، والمدُح يقابله الذم، مدحته أي أثنيت عليه بما فيه من الصفات الجميلة[3]. "الميم والدال والحاء أصل يدل على وصف محاسن بكلام جميل"[4].

في الاصطلاح: غرض شعري يختص بنوع من الثناء، يتوجه به الشاعر الى ممدوح معين[5].

في الغربال: باب من أبواب الشعر الواسعة، التي أصبحت معرضا للعروض والقوافي والشعر[6].

ينظر "نعيمة" الى المديح على أنه غرض تقليدي قديم وعرضا للقوافي والعروض، وقد نشأ في عصر إلا ونظم فيه شعر على نمط الخليلي، وعليه يجب أن ينظم المديح بمعاني جزلة غير مبتذلة.

المساواة

في اللغة سواء ُ الشيء مثله، واستوى الشيئان وتساويا: تماثلا، ويقال: ساوى الشيء اذا عادله، ويقال: فلان وفلان سواء أي متساويان[7].

---

[1] معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب،ص:348

[2] الغربال،ص:168.

[3] تاج العروس،مادة(مدح)،ج:07،ص:111.

[4] مقاييس اللغة،مادة(مدح)،ج:05،ص:308.

[5] محمد عزام،نفسه،ص:317.

[6] الغربال،ص:212.

[7] لسان العرب،مادة(سو)،مج:14،ص:408.

في الاصطلاح: أن يكون اللفظ مساوياً للمعنى[1].

في الغربال: أشار "نعيمة" إلى المساواة " أن ما ابتدعه الشاعر من ألفاظ وصفات لم تخلق من عدم ووهم بل هي انعكاس لأحوال العالم فهو بذلك يوازي ويساوي بين اللفظ والمعنى ويقصد بها توازي بين الفكرة والتعبير عنها "[2].

المعنى

في اللغة: ومعنى كل شيء: محنته وحاله التي يصير اليها أمره، وقيل المعنى والتفسير والتأويل، ومعنى الكلام: مقصده[3].

في الاصطلاح: هو علم من علوم البلاغة تعرف به أحوال الكلام العربي مما هو مطابق لمقتضى الحال[4].

في الغربال: " من لا يرون من الألفاظ إلا معانيها فهؤلاء هم من يفصحون عن عاطفة أو فكر إنما يجيء افصاحهم عاريا من الجمال "[5].

وهو الجانب الثاني الذي يقوم عليه الكلام بجانب اللفظ، وقد أخر "نعيمة" المعنى عن اللفظ واعتبر أن كل من ينظر للمعاني بدون ألفاظ التي تعبر عنها يفقدها فصاحتها ويعريها من جماليتها. كما لا توجد كلمة بدون معنى.

[1] معجم مصطلحات النقد العربي القديم،ص:368.
[2] الغربال،ص:82.
[3] لسان العرب،مادة(عنا)،مج:15،ص:103.
[4] المعجم المفصل في الأدب،ص:103.
[5] الغربال،ص:71.

المقابلة

في اللغةقبل ُ نقيض بعد، وقابله مقابلة: واجهه[1].

في الاصطلاح: أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو معان متوافقة، ثم يأتي بما يقابل ذلك على الترتيب[2].

في الغربال: إن المقابلة تقوم بين الأمور لانتقاء ما فيها من أثر جليل وإهمال ما ليس فيه أثر يذكر، والمقابلة الحقيقية هي تلخيص ما تشعر به القلوب وما تمليه الضمائر دون مبالغة وكذب. وحددها "نعيمة" في قوله: " المقابلة بين الأمور وانتقاء ما فيه أثر جليل "[3]، " ولا تدعوا السنتكم تنطق بما لا تشعر به قلوبكم ولا تمليه ضمائركم ولا مناص لكم من مقابلة الحقيقة "[4].

المقارنة

في اللغة: " القاف والراء والنون أصل أحدهما يدل على جمع الشيء الى الشيء"[5]. والقَرْنُ: المعادل[6].

في الاصطلاح: هي إظهار ما عند جانبين أو أكثر من حسنات أو سيئات أي الموازنة[7].

في الغربال: " الى القارئ كذلك خلاصة رأي في الفرق بين المدنيتين الغربية والشرقية"[8].

[1] تاج العروس،مادة(قبل)،ج:30،ص:206.
[2] المعجم المفصل في الأدب،ص:814.
[3] الغربال،ص:26.
[4] نفسه،ص:55.
[5] مقاييس اللغة،مادة(قرن)،ج:05،ص:76.
[6] تاج العروس،مادة(قرن)،مج:35،ص:568.
[7] معجم مصطلحات النقد العربي القديم،ص:394.
[8] الغربال،ص:249.

المقارنة هي الفصل والموازنة بين شيئين أو بين أعمال كاتب وآخر، وللقارئ فضل للعثور وكشف الاختلاف بينهم.

المقالة

في اللغة: " القاف والواو واللام أصل واحد يقل كلمة وهو القول من النطق"[1]، القول: الكلام على الترتيب وكلمة مقول: قيلت مرة بعد مرة"[2].

في الاصطلاح: قطعة نثرية محدودة الطول تتناول قضية قديمة أو حديثة في مجال أدبي، سياسي، اجتماعي،.... يكتب بأسلوب مشوق ومنظم متسلسل ومترابط الأفكار[3].

في الغربال: " أسلوب مقالاته في أكثر الأحيان سهل المأخذ جميل المبنى"[4].

ينظر "نعيمة" للمقالة بأنها تتميز بسهولة المنهج وجمال التركيب فهي بعيدة عن الشعر وتشترك مع القصيدة في العنوان فقط.

المقام

في اللغة: " القاف والواو والميم أصلان صحيحان يدل أحدهما على جماعة من الناس والآخر على انتصاب أو عزم. المقام: موضع القدمين[5].

في الاصطلاح: وهي اسم للمجلس والجماعة من الناس[6].

في الغربال: "لا استخفافا بمقام الراثي ولا المرثي إذا لم يسعدنا الحظ بالتعرف بكليهما بل بالحري غيره على شرفهما"[7].

---

[1] مقاييس اللغة،مادة(قول)،ج:05،ص:420.
[2] لسان العرب،مادة(قول)،ج:11،ص:572.
[3] المعجم المفصل في الأدب،ص:815.
[4] الغربال،ص:165.
[5] مقاييس اللغة،مادة(قوم)،ج:05،ص:43.
[6] معجم مصطلحات النقد العربي القديم،ص:396.
[7] الغربال،ص:61.

يرى "نعيمة" المقام هو المستوى والمكانة. والعلو والعزة التي تجعل للشاعر رفعة وشهرة "وإذ أن للشاعر منذ بدء التاريخ مقاما رفيعا بين قومه أصبح كل طالب شهرة"[1].

المقاييس

في اللغة: قاسه لغيره وعليه أي على غيره، وقاسه أي قدره وقايست بين الأمرين: قدرت، والمقياس: المقدار، والمقايسة معالجة الأمر الشديد[2].

في الاصطلاح: المقايسة هي النظم الى شعر شاعر آخر أو شعر آخرين[3].

في الغربال: " لكل ناقد غرباله لكل موازينه ومقاييسه، وهذه الموازين والمقاييس ليست مسجلة لا في الأرض ولا في السماء"[4].

وهو معيار لتمييز بين شيئين فهي ليست موجودة من قبل بل تستمد من قوة الناقد وهي بدورها تختلف من ناقد لآخر. فلكل ناقد مكياله. " المقاييس الاصطلاحية التي يقيس بها الخير والشر والعدل والظلم والصلاح والطلاح"[5] المقاييس أدوات يستخدمها الناقد لتمييز بين الجميل والقبيح .

المقطع

في اللغة: " القاف والطاء والعين أصل صحيح يدل على صرم وابانة الشيء من شيء "[6]. ومقطع كل شيء ومُنْقَطعُه: آخره حيث ينقطع والمقطع: غاية[7].

[1] نفسه،ص:119.
[2] تاج العروس،مادة(قيس)،ج:16،ص:416.
[3] معجم مصطلحات النقد العربي القديم،ص:397.
[4] الغربال،ص:16.
[5] نفسه،ص:181.
[6] مقاييس اللغة،مادة(قطع)،ج:05،ص:101.
[7] لسان العرب،مادة(قطع)،مج:08،ص:276.

في الاصطلاح: هي شق الكلام والحديث والأبيات الشعرية القليلة[1].

في الغربال: " ومن العبارات مقاطع "[2].

المقطع مجموعة عبارات وفي الشعر مجموعة غير كثيرة من الأبيات " ففي الديوان أكثر من قصيدة تقول في نفسك: ليته تحاشى هذه الكلمة أو أسقط هذا البيت أو ذاك المقطع"[3].

الموسيقى

في اللغة: المنساق: التابع' أساقه: سيره[4].

في الاصطلاح: تعرف بأنها صوت يتم ترتيبه يبعث في النفس العديد من المشاعر والتي تختلف باختلاف نغمة الموسيقى المسموعة فمنها ما يثير السرور والفرح ومنها ما يثير الحزن والمشاعر السلبية وهي نوع من أنواع الفنون[5].

في الغربال: " الموسيقى حاجتنا الروحية وهي مقياس ثابت نقيس به الأدب"[6].

الموسيقى مقياس ثابت يتجاوز الزمان والمكان، كما أن الموسيقى بحاجة الى شعراء وكتاب يقيسون ما ينظمون ويكتبون بهذا المقياس، فالموسيقى " متوفرة لدينا إنما بحاجة لمن يحسن استعمالها ويطبقها على الأدب "[7].

[1] معجم مصطلحات النقد العربي القديم،ص:399.
[2] الغربال،ص:99.
[3] نفسه،ص:143.
[4] تاج العروس،مادة(سوق)،ج:25،ص:474.
[5] /mawdoo3.com تعريف الموسيقى،2014/05/27،09:31.
[6] الغربال،ص:71.
[7] نفسه،ص:74.

الموشحات

في اللغة: الوشحة: الحمية والغضب، توشح الجبل: سلكه والتوشيح: اسم لنوع من الشعر[1].

في الاصطلاح: نمط شعري تختلف عن القصيدة في أنها قد تخرج عن أوزان الشعر التقليدي فهي تعتمد جملة من القوافي المتناوبة والمتناظرة على نحو مخصوص[2].

في الغربال: " إن شعراء الأندلس لو اتخذوا في نظمهم الجاهليين والمخضرمين لما كانت لنا موشحات الأندلس "[3].

نوع من الشعر ظهر في الأندلس يختلف عن القصائد لأنه خرج عن القالب الشعري القديم الذي اعتمده الشعراء الجاهليين والمخضرمين.

الناقد

في اللغة: النقد خلاف النسيئة، والنقد: تمييز الدراهم وإخراج الزيف منها، وقد نقدها وتنقدها إذا ميز جيدها من رديئها[4].

في الاصطلاح: هو من انصرف الى تمييز الكلام الجيد من الرديء وتحليله والحكم عليه[5].

في الغربال: يوازي "نعيمة" بين مفهوم الغربلة و مهنة الناقد الذي يجب ان تنصب مهنته النقدية على النص لا على صاحبه لذا " فمهنة الناقد إذا هي غربلة الآثار الأدبية لا غربلة أصحابها "[6]، كما " أن الناقد الذي يميز بين شخصية المنقود وبين أثاره الكتابية ليس أهلا لأن يكون من حاملي الغربال أو الدائنين بدينه "[7]، كما أضاف "نعيمة ميزات خاصة للناقد

[1] تاج العروس،مادة(وشح)،ج:07،ص:207.
[2] محمد عزام،نفسه،ص:356.
[3] الغربال،ص:95.
[4] تاج العروس،مادة(نقد)،ج:09،ص:230.
[5] معجم مصطلحات النقد العربي القديم،ص:420.
[6] الغربال،ص:13.
[7] نفسه،الصفحة نفسها.

منها: الإبداع، من هنا كان " لكل ناقد غرباله ولكل موازينه ومقاييسه "[1] لأن الناقد الذي ينقد حسب قواعد غيره لا ينفع نفسه ولا المنقود ولا الأدب، والميزة الأساسية للناقد تكمن في إمكانية التوغل إلى روح المبدع ومعايشة حالته النفسية. والناقد النعيمي لا تنحصر وظيفته في تمييز بين الصالح والطالح فقط بل هو "مبدع ومولد ومرشد"[2] وكلما صفا ذوقه سما وارتقى درجات سُلم الإبداع ولا عمل لناقد إلا إذا كان نفسه ابن فن من الفنون.

النثر

في اللغة: نثر الشيء ينثره، ومنثور وانتثرت الكواكب: تفرقت، والنَثر بالتحريك: كثرة الكلام[3].

في الاصطلاح: وهو الكلام الذي يجري على السليقة من غير وزن وقافية[4].

في الغربال: " أن النثر لا ينحصر في وصف الكلام المسجع والاكثار من الألفاظ الشاردة المدفونة في بطون المعاجم وتحبير المقالات الممنة في موضوعات مبتذلة "[5].

فالنثر عبارة عن صياغة مفردات لغوية لها معاني وروح ترتبط وتندمج لإعطاء صورة واضحة وجميلة .

النسيب

في اللغة: النسيب: المناسب، ومنسبة: شبب بهن في الشعر والتغزل، والنسيب ما وُجد من أثر الطريق[6].

[1] نفسه،ص:16-17.
[2] نفسه،ص:18.
[3] تاج العروس،مادة(نثر)،ج:14،ص:171
[4] محمد عزام،نفسه،ص:368.
[5] الغربال،ص:30.
[6] لسان العرب،مادة(نسب)،مج:01،ص:755.

في الاصطلاح: من أغراض من الشعر يذكر خلق النساء وأخلاقهن وتصرف أحوال الهوى به معهن[1].

في الغربال: باب من أبواب الشعر الواسعة التي هي معرضا للقوافي والعروض[2].

النسيب كغيره من الأنواع الشعرية القديمة التي بقى الشاعر في دائرتها ينظمها في قالب متصنع جاهز يتداولها الشعراء من جيل الى آخر يخضع للمعمودية الخليلية و يشير"نعيمة" على الشاعر ان ينظم النسيب بعيد عن التصنع و يختار ألفاظ حلوة و قريبة المعاني وبعيدة عن الغموض.

النظم

في اللغة: " النون والظاء والميم يدل على تأليف شيء"[3]. والنظم: التأليف وضم الشيء الى شيء آخر، ونظمه تنظيما: ألفه وجمعه[4].

في الاصطلاح: تأليف الكلمات والجمل مع ترتيب المعاني وتناسب الدلالات[5].

في الغربال: " أبيات من الشعر تتقيد بالوزن والقافية"[6].

فرق "نعيمة" بين الشعر والنظم " هذه الأبيات لا تدعى شعرا، إذ لا رسم فيها جديد ولا فكر ولا عاطفة حية بل جل ما يقال عنها محكمة النظم"[7] فهو باب من أبواب الكتابة

[1] معجم مصطلحات النقد العربي القديم،ص:421.
[2] الغربال،ص:121.
[3] مقاييس اللغة،مادة(نظم)،ج:05،ص:443.
[4] تاج العروس،مادة(نظم)،ج:33،ص:496.
[5] المعجم المفصل في الأدب،ص:162.
[6] الغربال،ص:20.
[7] نفسه،ص:150.

مشكل بالقوافي والبحور بعيدا عن الخيال والعاطفة فهو تنظيم متسلسل محكم "يلقي بالدروس ويتحاشى الخطف والإشباع"[1].

النقد

في اللغة: النقد خلاف النسيئة، والنقد: تمييز الدراهم واخراج الزيف منها، وقد نقدها وتنقدها اذا ميز جيدها من رديئها[2].

في الاصطلاح: تخليص جيد الكلام من رديئه[3].

في الغربال: " والقصد من النقد الأدبي هو التمييز بين الصالح والطالح،بين الجميل والقبيح، بين الصحيح والفاسد "[4]، " النقد ضربا بين الناقد والمنقود "[5].

غاية النقد هو الفرز وفصل بين المحاسن والعيوب في الآثار الأدبية، وتنحصر في نظر "نعيمة" ادراك الناقد وفهم ابداع المنقود، وهو يرتكز على قوة التمييز الفطرية للناقد هذه القوة التي تبدع لنفسها مقاييس وموازين لتقيم بها النقد.

الهجاء

في اللغة: هجا، هجاه، يهجوه، وهجاه: شتمه بالشعر وهو خلاف المديح، والهجو: الذم والشكوة[6].

[1] نفسه،ص:99.
[2] تاج العروس،مادة(نقد)،ج:09،ص:230.
[3] معجم مصطلحات النقد العربي القديم،ص:430.
[4] نفسه،ص:15.
[5] نفسه،ص:14.
[6] لسان العرب،مادة(هجا)،مج:15،ص:353.

في الاصطلاح: أحد أغراض الشعر وهو ضد المديح أي ذكر المساوئ[1].

في الغربال: " بل أبواب الشعر عندنا واسعة ومنها المديح والهجاء وقد أصبحت ومعرضا للعروض والقوافي والشعر "[2].

غرض شعري قديم ظهر في العصر الذي اذا كتب شاعر إلا واعتمد على القالب التقليدي.

الوزن

في اللغة: " الواو والزاء والنون أصل يدل على تعديل واستقامة "[3]. الوزن كالوعد والوزن: المثقال، ووزن الشعر فاتزن، وأوزن القوم، أي أوجههم، اتزن بمعنى تساوى[4].

في الاصطلاح: هو المعيار الذي يقاس به الشعر ويعرف سالمه من مكسوره والوزن أحد مقومات الشعر لأنه الايقاع الذي يضفي على الكلام رونقا وجمالا[5].

في الغربال: " فلا الأوزان ولا القوافي من ضرورة الشعر "[6].

كان السبب في ظهور الوزن هو ميل الشاعر لتلحين عواطفه وأفكاره يريد "نعيمة" التجديد في نمط الشعري والثورة على قيود الأوزان، لأن الوزن جعل الشعر في نظر الجمهور صناعة وكل من قدر أن يتغلب على أوزان الخليل مؤهلا لأن يدعى شاعراً " لأن النفس لا تحتفل بالأوزان والقوافي بل بدقة ترجمة عواطفها وأفكارها "[7].

---

[1] معجم مصطلحات النقد العربي القديم،ص:435.
[2] الغربال،ص:121.
[3] مقاييس اللغة،مادة(وزن)،ج:06،ص:107.
[4] تاج العروس،مادة(وزن)،ج:36،ص:250.
[5] معجم مصطلحات النقد العربي القديم،ص:442.
[6] الغربال،ص:116.
[7] الغربال،ص:116.

الوصف

في اللغة: " الواو والصاد والفاء أصل واحد وهو تحليل الشيء، والصفة الامارة الازمة للشيء "[1]. وصفه يصفه وصفا: نعته، وقد اتصف الرجل: صار ممدوحا[2].

في الاصطلاح: أحد أغراض الشعر وهو ذكر الشيء بما فيه من أحوال وهيئات[3].

في الغربال: " إن نظم الشعر ممكن في غير الوصف والرثاء..."[4].

ينظر "نعيمة" للوصف أنه نوع قديم يجري على النمط القديم وهو ينادي بالتجديد والخروج عن الموضوعات التقليدية.

الوعظ

في اللغة: وعظه يعظه وعظا، وموعظة: ذكر ما يلين قلبه من الثواب والعقاب والوعظ النصح والتذكير بالعواقب والواعظ: الناصح[5].

في الاصطلاح: نصائح وأمثال خلقية لتجنب الشرور وبالاقبال على عمل الخير والكرم والاستقامة[6].

في الغربال: " إذ ذاك يتلفظ موضوعات من هنا وهناك تتغيب فيها شاعريتة خلف ستار كثيف من الوعظ الممل "[7].

الوعظ غرض ممل يسقط شاعرية الموضوع، وهو ما يلقيه الناقد على المنقود بهدف تقديم النصح وإصلاح ما وقع فيه المنقود من فساد.

---

[1] مقاييس اللغة،مادة(وصف)،ج:06،ص:115.
[2] تاج العروس،مادة(وصف)،ج:24،ص:459.
[3] معجم مصطلحات النقد العربي القديم،ص:444.
[4] الغربال،ص:148.
[5] تاج العروس،مادة(وعظ)،ج:20،ص:289.
[6] المعجم المفصل في الأدب،ص:887.
[7] الغربال،ص:164.

الخاتمة

وبعد دراستنا للمصطلح النقدي في كتاب الغربال والتي كان الهدف منها الوقوف على حدودها الدلالية من أجل النفاذ إلى التصورات والمفاهيم وآفاق التجديد التي تزخر بها هذه التجربة النقدية المهمة في تاريخ النقد العربي الحديث، وقد تمّ التركيز خلال الدراسة على:

. إحصاء المصطلحات النقدية وتقصي دلالاتها المتنوعة...

. ضبط دلالاتها اللغوية والاصطلاحية خارج الكتاب...

. مقارنة دلالة المصطلح النقدي في كتاب الغربال بما استقر عليه في النقد العربي القديم...

وقد نتج عن هذه المعالجة النتائج التالية:

. أنّ المصطلح النقدي في كتاب الغربال حاضر بقوة لأنه بالأساس كتاب نقدي يحاول بسط رؤية تجديدية للشعرية العربية الحديثة...

. كانت نسبة حضور المصطلحات المتعلقة بنقد الشعر أكثر من تلك المتعلقة بنقد النثر لأنّ الصراع في تلك المرحلة بين التقليديين والمجددين دار حول الشعر...

. لم تكن كلّ المصطلحات في كتاب الغربال معرفة بل كان منها ما هو معرف وما لم يذكر له تعريف، بل منها ما ورد من باب التمثيل والذكر العابر فقط...

. هناك مصطلحات خرجت بمفاهيمها عمّا كانت عليه في النقد العربي القديم كمصطلح الشعر والخيال...

الخاتمة

. غلبة النزعة الوجدانية والبعد الإنساني على مفهوم المصطلح النقدي لدى نعيمة نظرا لتأثره بالرومانسية الغربية...

. يعكس المصطلح النقدي في كتاب الغربال ثورة على التقاليد الأدبية والنقدية السائدة في تلك المرحلة كما يؤكد على ضرورة التجديد والتطور...

. هناك مصطلحات تميّز بها نعيمة كالغربال والغربلة...

وأخيرا رغم اجتهادنا في هذا البحث لا يمكن أن يخلو من التقصير والخطأ إلا أننا حاولنا وسنعمل مستقبلا على تفادي ما أمكن من التقصير والزلل والله الموفق.

قائمة المصادر والمراجع

الكتب

1. ابن فارس،مقاييس اللغة،تح:عبد السلام محمد هارون،دار الفكر،1979م،مادة(صلح)،مج:3.
2. ابن منظور،لسان العرب،دارالصادر،بيروت،مادة(صلح)،مج:2.
3. ابراهيم فتحي،معجم المصطلحات الأدبية،المؤسسة العربية للناشرين المتحدين،صفاقس،تونس،1986م.
4. أحمد العزي الصغير،مصطلحات ومفاهيم في الأدب والنقد رؤى وأبعاد،دار الكتب،صنعاء،اليمن،2013م.
5. أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية ،علم المصطلح،المكتب الاقليمي لشرق المتوسط ومعهد الدراسات المصطلحية، فاس،المغرب،2005م.
6. أحمد مطلوب،معجم مصطلحات النقد العربي القديم،مكتبة لبنان،بيروت،ط:1، 2001م.
7. أبو البقاء الكفوي،الكليات،تح:عدنان درويش ومحمد المصري،مؤسسة الرسالة،بيروت،ط:2، 1988م.
8. الجوهري،الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية،تح:أحمد عبد الغفور عطار،دار الملايين،بيروت،ج:2.
9. حنا الفاخوري،الجامع في تاريخ الأدب العربي الأدب الحديث،دار الجيل،بيروت،ط:1، 1986م.
10. خالد اليعبودي،آليات توليد المصطلحات وبناء المعاجم اللسانية الثنائية والمتعددة اللغات،دار ما بعد الحداثة،فاس، المغرب،ط:1، 2006م.
11. الزبيدي،تاج العروس،تح:د/ حسن نصّار،تراث العربي،مطبعة حكومة الكويت،1969م،ج:6.
12. زهرا خسروى،تطور الشعر العربي من عصر النهضة حتى ثلاثينيات من قرن العشرين،جامعة طهران المركزية،إيران،1969م.
13. سعيد علوش،معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة،دار الكتاب اللبناني ،لبنان،بيروت،ط:1985،1م.
14. سمير سعد حجازي،النقد الأدبي المعاصر قضاياه واتجاهاته،دار الأفاق العربية،القاهرة،ط:1 ،2001م.
15. سلمى الخضراء الجيوسي،الاتجاهات والحركات في الشعر العربي الحديث،تر:عبد الواحد لؤلؤة،مركز دراسات الوحدة العربية،بيروت،ط:1، 2001م.

16. الشاهد بوشيخي،مصطلحات النقد العربي لدى شعراء الجاهليين والاسلاميين،عالم الكتب الحديث،عمان،الأردن، ط:1، 2000م،ص:64.
17. الشريف الجرجاني،التعريفات،مكتبة لبنان،1985م.
18. علي القاسمي،علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية،مكتبة لبنان ناشرون،بيروت،ط:1، 2008م
19. د/علي القاسمي،مقدمة في علم المصطلح،بغداد،1985م.
20. عناد عزوان،دراسات أدبية ونقدية،منشورات اتحاد الكتاب العرب،دمشق،2000م.
21. عيسى الناعوري،أدب المهجر،دار المعارف،مصر،ط:3، 1977م.
22. فؤاد القرقوري،أهم مظاهر الرومنطقية في الأدب العربي الحديث،دار العربية للكتاب،1984م.
23. الفيروز الآبادي،القاموس المحيط،تح:أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد،دار الحديث،القاهرة،2008م،مج1.
24. قدامة ابن جعفر،نقد الشعر،تح:عبد المنعم خفاجي،دار الكتب العلمية،بيروت.
25. كامل سلمان الجبوري،معجم الأدباء من العصر الجاهلي الى سنة2002م،دار الكتب العلمية،بيروت،ط:1، 2003م.
26. محمد التونجي،المعجم المفصل في الأدب،دار الكتب العلمية،بيروت،ط:2، 1999م، ج:1.
27. محمد عزام،المصطلح النقدي في التراث الأدبي العربي،دار الشرق العربي،بيروت،لبنان،2010م.
28. محمد مندور،النقد والنقاد المعاصرون،مكتبة النهضة،مصر،1997م.
29. المعجم الوسيط،مكتبة الشروق الدولية،القاهرة،ط:4،2004م،مج:4.
30. ميخائيل نعيمة،سبعون(المرحلة الثانية)،نوفل،بيروت،ط:1، 1991م.
31. ميخائيل نعيمة،الغربال،نوفل،بيروت،ط:15،1991م.
32. ميخائيل نعيمة،همس الجفون،نوفل،لبنان،ط:6، 2004م.
33. نوح أحمد عبكل،المصطلح النقدي والبلاغي عند الآمدي،دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع،عمان،ط:1، 2010م.
34. الورقى السعيد،لغة الشعر،دار النهضة العربية،بيروت،لبنان،ط:3 ،1984.
35. يوسف وغليسي،إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد،منشورات الاختلاف،الجزائر،ط:1، 2008م.

الرسائل والبحوث

36. ادريس بن فرحات،اش:العيد جلولي،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الأدب العربي،مصطلح النقد في كتاب عبد السلام المسدي"الأدب وخطاب النقد"،كلية الآداب واللغات،قسم اللغة،جامعة قاصدي مرباح،ورقلة،الجزائر،2012/2011م.

37. لحسن دحو،كاريزما المصطلح النقدي وصياغة المفهوم،مجلة المخبر،أبحاث في اللغة والأدب،كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر،بسكرة،الجزائر،ع:7، 2007م.

38. سالم درويش،اش:سامح الرواشدة،رسالة لنيل شهادة الدكتوراء،الشعرية في نقد العربي الحديث(دراسة في النظرية والتطبيق)،كلية اللغة العربي،جامعة مؤتة،الأردن،2006م.

39. سيد سليمان أشكور،الكلاسيكية والتجدد.صراعات ومعطيات،التراث الأدبي،جامعة آزاد الاسلامية،دهدهشت ،1967م، ع:5.

40. شادية بيومي حامد،المهجريون وموهبة الشعر،بحث:في النقد الأدبي،قسم اللغة العربية،جامعة المدينة العالمية،شاه علم، ماليزيا.

المقالات

41. أحمد قدور ،مجلة مجمع اللغة العربية،دمشق،2010م،مج:81،ج:4.

42. ساطع الحصري،الاصطلاحات العلمية،مجلة اللسان العربي،ط:10، 1980م.

43. عبد العالي بوطيب،الترجمة والمصطلح،مقالة في مجلة علامات في النقد،دار الفلاح للنشر والتوزيع، الرياض ،1997م،ج:29،مج:07.

44. عبد اللطيف عبيد،المنهجيات المصطلحية العربية في العصر الحديث في ضوء النظرية العامة لعلم المصطلح ،مجلة التعريب، دمشق،ع:27، 2004م.

45. علي القاسمي،مقال:المصطلح الموحد ومكانته في الوطن العربي،مجلة اللسان العربي،الرباط،1986م، ع:27.

46. يوسف عبد الله الجوارنة،مقال:توحيد المصطلحات ضرورة قومية،مجلة الموقف الأدبي،دمشق،2005م ،ع:414.

فهرس الموضوعات

الشكر

الاهداء

المقدمة.....أ-ج

الفصل الأول: مدخل إلى المصطلح النقدي والتعريف بمدونة العمل.....**03-24**

المبحث الأول:مدخل إلى المصطلح النقدي 03-16

مفهوم المصطلح :.....03

- لغة:.....03

- إصطلاحا:.....04

مفهوم النقد :.....07

- لغة:.....07

- إصطلاحا:.....08

مفهوم المصطلح النقدي:.....09

أهمية المصطلح النقد:.....12

إشكالية المصطلح النقدي العربي:.....13

المبحث الثاني: التعريف بالمدونة وصاحبها.....17-24

ميخائيل نعيمة:.....17

الرابطة القلمية:.....19

كتاب الغربال:.....22

الفصل الثاني: معجم مصطلحات النقد في كتاب الغربال.....26-69

الخاتمة:.....69-70

قائمة المصادر والمراجع:..... 71

فهرس الموضوعات:.....74